



جامعة عمار تليجي
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

مذكرة بعنوان:

صحافة المواطن والممارسة الإعلامية في المجتمع المحلي

دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

إشراف
د. آيت قاسي ذهبية

إعداد الطالبين
مايدي صفي الدين
بن زيرق جلول

لجنة المناقشة

الدكتور : ظريف عطالله رئيسا
الدكتورة : آيت قاسي ذهبية مشرفا
الأستاذ المساعد : خير الدين حجار مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017

كلمة شكر

بعد الله عز وجل صاحب الفضل الأول والأخير
أتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير إلى الدكتور
أبنت قاسي ذهيبة

الذي تابعتني طيلة إعداد هذه الدراسة
وأفادني من سديد رأيه وأوجبه نصحه
كما لا يفوتني أيضا أن أعبر عن خالص
امتناني وعرفاني إلى كل من

الدكتور عطاء الله طريف والأستاذ خير الدين حجار والأستاذة
سليمانى نجوى والأستاذ مساعدى حسين والأستاذ الجودي بن
قيط وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد
بالقليل أو الكثير
لإتمام هذا العمل.

جلول

صفى الدين

إهداء

إلى والدي الذي طالما شجعني على طلب العلم وغرس في قيم
الاحترام والتسامح، التي كانت لي بمثابة النبراس الذي أضاء لي
الدرب

إلى أمي نبع الحنان والعطف التي وهبتني بدعائها السداد
فكانت لي ذخرا في الأيام الصعبة وإلى رفيقة دربي التي كانت
سند لي طول هذه الفترة

إلى جميع أخواتي وأصدقائي الذين عهدتهم إخوة وإلى كل من
أحب أن أرفع فسيفساء هذا العمل

صفى الدين

إهداء

إلى كل من أحبهم

ويحبونني إلى والديا الكريمين اللذين أنير بهما بصيرتي وجميع
إخوتي ورفقائي وكل من ساندني في مشواري هذا أهدي

ثمرة جهدي

جلول

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية، إلى الكشف عن تأثير صحافة المواطن في المجتمع، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كونه يمثل مظهرا جديدا كليا من مظاهر الإعلام الجديد، وبالتالي بات من الضروري دراسة مدي تأثير هذه الظاهرة، صحافة المواطن علي الإعلام التقليدي، لاسيما ما تعلق بالمجال السمعي البصري، في مختلف جوانب للمجتمع الجزائري، ولجميع أفراد، وتضمنت الدراسة عدة تساؤلات.

وقد كانت تساؤلات الدراسة كالآتي:

- 1- كيف يتحكم المجتمع المحلي في الممارسة الصحفية؟
 - 2- هل يمكن اعتبار صفحة أخبار الأغواط شكلا من أشكال صحافة المواطن؟
 - 3- هل كانت صحافة المواطن موضوعية ومصادرها موثوقة ؟
 - 4- ماهية أهم المؤشرات للقائم بالممارسة الصحفية؟
 - 5- هل تتوفر في صحافة المواطن الاحترافية؟
- في الأخير حاولنا الخروج بجملة من الخلاصات، التي تلمس الفكرة الرئيسية، التي تعمل من خلالها "صحافة المواطن"، ولمستقبله في ظل انتشار هذه الظاهرة في و بالتالي الإجابة عن التساؤلات المطروحة، وتحقيق الأهداف المسطرة في هذه الدراسة.

Résumé de l'étude:

Conçu l'étude, pour détecter l'impact du journalisme citoyen dans la société, par le biais des réseaux sociaux, elle représente un nouveau look tout à fait de nouvelles apparitions dans les médias, et il est donc nécessaire d'étudier l'ampleur de l'impact de ce phénomène, le journalisme citoyen les médias traditionnels, en particulier ceux qui ont trait au domaine auditif visuel Dans divers aspects de la société algérienne et de tous ses membres, l'étude comportait plusieurs questions. Les questions de l'étude étaient les suivantes:

1. Comment la communauté contrôle-t-elle la pratique journalistique?
2. La page Laghouat News peut-elle être considérée comme une forme de journalisme citoyen?
3. La presse citoyenne était-elle objective et fiable?
- 4 - Quels sont les indicateurs les plus importants pour la pratique journalistique?
5. Est-ce disponible dans le journalisme professionnel du citoyen?

Dans le dernier, nous avons essayé un tas de résumés, qui touchent l'idée principale, qui fonctionne à partir de Au cours de laquelle le "journalisme citoyen" et son avenir à la lumière de la diffusion de ce phénomène dans et donc répondre aux questions Et atteindre les objectifs fixés dans cette étude.

قائمة المحتويات

	كلمة شكر
	الإهداء
	ملخص
	فهرس الجداول
8	مقدمة
	الإطار المنهجي
	الفصل الأول : المقاربة المنهجية للدراسة
12	أولا. إشكالية الدراسة
14	ثانيا. تساؤلات الدراسة
15	ثالثا. أسباب اختيار الموضوع
16	رابعا. أهمية وأهداف الدراسة
17	خامسا. منهج وأدوات الدراسة
21	سادسا. مجتمع البحث وعينة الدراسة
22	سابعا. حدود الدراسة الزمانية والمكانية
23	ثامنا. الدراسات السابقة
33	تاسعا. التعاريف الإجرائية للدراسة
36	عاشرا. صعوبات الدراسة
	الإطار النظري
	الفصل الثاني : صحافة المواطن وتحول المتلقي إلي مرسل.
40	أولا. ماهية صحافة المواطن نشأة وتطور صحافة المواطن
46	ثانيا. أنواع وأشكال صحافة المواطن
51	ثالثا. صحافة المواطن وعلاقتها بالصحافة التقليدية
55	رابعا. إيجابيات وسلبيات صحافة المواطن
	الفصل الثالث: صحافة المواطن واتجاهاته
60	أولا. اتجاه الصحف في الاعتماد علي صحافة المواطن
64	ثانيا. دوافع ممارسة واستخدام صحافة المواطن
66	ثالثا. واقع صحافة المواطن في المجتمع الجزائري
	الإطار التطبيقي
	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
70	أولا. لمحة عن صفحة أخبار الأغواط
72	ثانيا. الأهداف التي تسطرها صفحة أخبار الأغواط للوصول إليها
72	ثالثا. الصعوبات التي تواجهها صفحة أخبار الأغواط
72	رابعا. ما يتوفر للمتصفح العادي عن الصفحة من معلومات
73	خامسا. ما يتوفر للمشرف عن الصفحة من معلومات

74	النتيجة العامة
75	تحليل الجداول
103	الخاتمة
107	المراجع
113	الملاحق

رقم الصفحة	فهرس الجداول	رقم الجدول
75	يوضح توزيع أفراد مجتمع حسب متغير الجنس	1
76	يوضح توزيع أفراد مجتمع حسب متغير السن	2
77	يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغير المستوى	3
78	يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغير الحالة العائلية	4
79	يوضح توزيع أفراد مجتمع حسب متغير الإقامة	5
80	يوضح امتلاكك لحساب فيسبوك	6
81	يوضح الفترات التي تستعمل فيها الفيسبوك	7
82	يوضح الصداقات التي كونتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	8
83	يوضح الأداة التي تستعملها في استخدام الفيسبوك	9
84	يوضح متوسط ساعات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي	10
85	يوضح الدوافع إلى استخدامك لشبكة الفيسبوك	11
86	كم من مرة تستخدم صفحة أخبار الأغواط في اليوم	12
87	يوضح الفترة التي تستخدم فيها صفحة أخبار الأغواط	13
88	يوضح المدة الزمنية التي تستغرقها في استخدام صفحة أخبار الأغواط	14
89	يوضح طبيعة المواضيع التي تهتمك أكثر	15
90	يوضح بنشر خبر علي صفحة أخبار الأغواط واستجابت لك الصفحة	16
91	يوضح طبيعة الأخبار التي تطلع عليها في صفحة أخبار الأغواط	17
92	يوضح العناصر البيوغرافية التي تاستهويك أكثر لصفحة أخبار الأغواط	18
93	يوضح اطلاعك علي صفحات أخبار الأغواط الأخرى	19

94	يوضح في ماذا ساهمت صفحة أخبار الأغواط	20
95	يوضح مواضيع أخبار الأغواط	21
96	يوضح مصداقية وموضوعية صفحة أخبار الاغواط في نظرك	22
97	يوضح هل الصفحة تفرط في التركيز علي قضايا وتهتمش أخرى	23
98	يوضح التفاعل والمشاركة في النقاشات المطروحة علي هذه الصفحة	24
99	يوضح الترابط بين فئات الجمهورالذي احدثته صفحة أخبار الأغواط	25
100	يوضح ثقتك في كل المواضيع التي تنشر علي صفحة أخبار الاغواط	26
101	يوضح مدي رضاك عما تقدمه صفحة أخبار الأغواط للجمهور	27

رقم الصفحة	فهرس أشكال الجداول	رقم الجدول
75	دائرة نسبية يوضح توزيع أفراد مجتمع حسب متغير الجنس	1
76	دائرة نسبية يوضح توزيع أفراد مجتمع حسب متغير السن	2
77	دائرة نسبية يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغير المستوى	3
78	دائرة نسبية يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغير الحالة العائلية	4
79	دائرة نسبية يوضح توزيع أفراد مجتمع حسب متغير الإقامة	5
80	دائرة نسبية توضح امتلاكك حساب فيسبوك	6
81	أعمدة بيانية يوضح الفترات التي تستعمل فيها الفيسبوك	7
82	دائرة نسبية توضح الصداقات التي كونتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	8
83	أعمدة بيانية يوضح الأداة التي تستعملها في استخدام الفيسبوك	9
84	دائرة نسبية يوضح متوسط ساعات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي	10
85	أعمدة بيانية يوضح الدوافع إلى استخدامك لشبكة الفيسبوك	11
86	دائرة نسبية توضح المرات التي تستخدم فيها صفحة أخبار الأغواط في اليوم	12
87	دائرة نسبية يوضح الفترة التي تستخدم فيها صفحة أخبار الأغواط	13
88	دائرة نسبية يوضح المدة الزمنية التي تستغرقها في استخدام صفحة أخبار الأغواط	14
89	أعمدة بيانية يوضح طبيعة المواضيع التي تهمك أكثر	15
90	دائرة نسبية توضح بنشرك خبر علي صفحة أخبار الأغواط واستجابت لك الصفحة	16

91	أعمدة بيانية ما طبيعة الأخبار التي تطلع عليها في صفحة أخبار الأغواط	17
92	دائرة نسبية للعناصر البيوغرافية التي تاستهويك أكثر لصفحة أخبار الاغواط	18
93	دائرة نسبية توضح اطلاقك علي صفحات أخبار الأغواط الأخرى	19
94	أعمدة بيانية توضح مساهمات صفحة أخبار الأغواط	20
95	دائرة نسبية توضح مواضيع أخبار الأغواط	21
96	دائرة نسبية توضح مصداقية وموضوعية صفحة أخبار الاغواط في نظرك	22
97	دائرة نسبية توضح افراط في التركيز علي قضايا وتهمش أخرى لصفحة أخبار الأغواط	23
98	دائرة نسبية توضح التفاعل والمشاركة في النقاشات المطروحة علي هذه الصفحة	24
99	دائرة نسبية توضح الترابط بين فئات الجمهورالذي احدثته صفحة أخبار الأغواط	25
100	دائرة نسبية توضح ثقتك في كل المواضيع التي تنشر علي صفحة أخبار الاغواط	26
101	دائرة نسبية توضح مدي رضاك عما تقدمه صفحة أخبار الأغواط للجمهور	27

قائمة المحتويات

	كلمة شكر
	الإهداء
	ملخص
	فهرس الجداول
8	مقدمة
	الإطار المنهجي
	الفصل الأول : المقاربة المنهجية للدراسة
12	اولا. إشكالية الدراسة
14	ثانيا. تساؤلات الدراسة
15	ثالثا. أسباب اختيار الموضوع
16	رابعا. أهمية وأهداف الدراسة
17	خامسا. منهج وأدوات الدراسة
21	سادسا. مجتمع البحث وعينة الدراسة
22	سابعا. حدود الدراسة الزمانية والمكانية
23	ثامنا. الدراسات السابقة
33	تاسعا. التعاريف الإجرائية للدراسة
36	عاشرًا. صعوبات الدراسة
	الإطار النظري
	الفصل الثاني : صحافة المواطن وتحول المتلقي إلي مرسل.
39	اولا. ماهية صحافة المواطن نشأة وتطور صحافة المواطن
45	ثانيا. أنواع وأشكال صحافة المواطن
50	ثالثا. صحافة المواطن وعلاقتها بالصحافة التقليدية
54	رابعا. إيجابيات وسلبيات صحافة المواطن
	الفصل الثالث: صحافة المواطن كمقاربة للإعلام الجديد
59	اولا. اتجاه الصحف في الاعتماد علي صحافة المواطن
63	ثانيا. دوافع ممارسة واستخدام صحافة المواطن
65	ثالثا. واقع صحافة المواطن في المجتمع الجزائري
	الإطار التطبيقي
	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
70	اولا. لمحة عن صفحة أخبار الأغواط
72	ثانيا. الأهداف التي تسطرها صفحة أخبار الأغواط للوصول إليها
72	ثالثا. الصعوبات التي تواجهها صفحة أخبار الأغواط
72	رابعا. ما يتوفر للمتصفح العادي عن الصفحة من معلومات
73	خامسا. ما يتوفر للمشرف عن الصفحة من معلومات

74	النتيجة العامة
75	تحليل الجداول
105	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق

مقدمة

ظهر مصطلح الإعلام الجديد ، في السنوات القليلة الماضية ، والذي يعبر عن الأداة التي مكنت الفرد من الاتصال الجماهيري بدون تكاليف أو أجهزة خاصة ، فأصبح الفرد قادرا علي مخاطبة الملايين بسهولة وبطريقة عصرية خالية من القوالب التقليدية الإعلامية ، فلم يعد الاتصال الجماهيري حكرا علي مؤسسات الإعلام التقليدي أو علي النخب بل أصبح الأفراد قادرين علي تقديم المعلومة والخبر إلي الآخرين ، وظهور بذلك في الساحة الإعلامية مؤخرا عدة مفاهيم جديدة في ميدان الإعلام والاتصال لاسيما مع انتشار لغة المعلومات التي غزت كل فرد وبيت ، وظهور ما يسمى بتكنولوجيا الإعلام والاتصال التي أسهمت في الارتقاء بوسائل الإعلام من خلال التغيرات التي طرأت عليها .

برز مفهوم آخر ومصطلح جديد الذي يشير إلي ذلك النشاط الذي يقوم من خلاله المستعمل أو المواطن العادي كفرد من أفراد جمهور وسائل الإعلام ، بإنتاج مضمون إعلامي ومعالجته ونشره عبر تقنيات الاتصال المتعددة، ويمكن أن يكون هذا المضمون نصيا أو مسموعا أو سمعيا أو بصريا، وينشر في الغالب عبر تطبيقات الانترنت الاتصالية ، كمدونات ، مواقع بث الفيديو ، مواقع التشبيك الاجتماعي ظن منتديات المحادثة الإلكترونية ، المواقع التشاركية ... الخ

ويمكن كذلك أن ينشر عبر وسائل الإعلام التقليدية كالقنوات التلفزيونية أو الإذاعية ، وعبر المواقع الإلكترونية التابعة لوسائل الإعلام بصفة عامة ويكون رواده صحافة المواطن علي العموم من الهواة والمستعملين العاديين أي غير الممتهين للصحافة

بالموازاة مع هذا ، طرأت عدة تغيرات شملت كل من الوسيلة إلي الرسالة إذا حاول الباحثون إخضاعها مع هذا ، طرأت عدة تغيرات شملت كل من الوسيلة إلي الرسالة إذا حاول الباحثون إخضاعها لمجهر الدراسة والأبحاث ، وذلك نظرا لتأثيرها البالغ في المجتمع ، كما أسهمت في خلق بيئة اتصالية جديدة ، حيث أصبح للفرد إمكانية المشاركة في صناعة المضامين الإعلامية ونشرها من خلال تقنيات وتطبيقات الاتصال الجديدة ، إذا أتاحت للفرد فرصة إنتاج المضامين الإعلامية بشكل فردي وكل هذا

نتيجة للانتشار الواسع لوسائل وتقنيات الاتصال الحديثة لدى شرائح واسعة من المجتمع ،وسهولة استعمالها من طرف الأشخاص علي غرار الهواتف المحمولة والكاميرات ،إلي قيامهم بصناعة مواد ومضامين إعلامية بسهولة تامة ، دون أن يكونوا متخصصين ودون أن يمتلكوا مهارات كبيرة في هذا المجال.

وكانت المضامين تنافس وتضاهي في الكثير من الأحيان الوسائل الإعلامية التقليدية ،فأصبحت بعض المواقع المشهورة لبث الفيديوها تبيع بعض موادها وثائقيات ريبورتاجات تحقيقات ...الخ التي أعدها هواة لبعض القنوات الفضائية .

وبالتالي بات من الضروري دراسة مدي تأثير هذه الظاهرة صحافة المواطن علي الإعلام التقليدي لاسيما ما تعلق بالمجال السمعي البصري في مختلف الجوانب ،وهذا في الجزائر بعد الطفرة النوعية التي شهدتها الجزائر بعد عام 2011،التي اتسمت ببروز عدة قنوات تلفزيونية خاصة ، تعمل بالجزائر،تنطق بلسان جزائري ،موجهة إلي الجمهور الجزائري، وتبث من الخارج كالقنوات أجنبية في انتظار استكمال الترسنة القانونية والأمور التنظيمية الخاصة بضبط المجال السمعي البصري في الجزائر. هذا ،إضافة إلي عمل التلفزيون الجزائري الذي بقي لعقود يشكل واجهة المشهد السمعي البصري في الجزائر،رغم التطورات الحاصلة به وكذا فتح قنوات أخرى متعلقة به في إطار تعزيز تواجدته في الساحة الإعلامية ليمس عدة شرائح وفئات اجتماعية .

ولدراسة هذا الموضوع إرتأينا تقسيم دراستنا:

الإطار المنهجي:

وتناولنا فيه موضوع الدراسة حيث تطرقنا إلي الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية،أسبابها أهميتها أهدافها ،بالإضافة إلي شرح المصطلحات والدراسات السابقة ،منهجية الدراسة ،أدوات جمع البيانات ،مجتمع البحث وعينة الدراسة

الإطار المنهجي

الفصل الأول

المقاربة المنهجية للدراسة

إشكالية الدراسة
تساؤلات الدراسة
أسباب اختيار الموضوع
أهمية أهداف الدراسة
منهج وأدوات الدراسة
أدوات الدراسة
مجتمع البحث وعينة الدراسة
حدود الدراسة الزمانية والمكانية
الدراسات السابقة
المفاهيم الإجرائية للدراسة

الإشكالية:

تعاظم في وقتنا هذا استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وأدت إمكانية مشاركة الأفراد في صناعة المحتويات ونشرها عبر وسائل الإعلام التقليدية أو عبر فضاءات وتطبيقات إلكترونية شخصية، إلى بروز نوع جديد من الصحافة، والذي اختلف الباحثون في تسميته، إذا يسميه بعض الكتاب والإعلاميين بالصحافة التشاركية، أو الصحافة البديلة، في حين أطلق البعض الآخر علي هذا النشاط تسمية صحافة المواطن.

ورغم تعدد التسميات والمفاهيم إلا أن جميعها يشير إلى ذلك النمط الصحفي الذي ييث محتواه عبر الانترنت صحفيون وأفراد هواة وأصبح يعرف بأنه النشاط الذي يقوم بموجبه أفراد عاديون دون شهادة أحيانا، أي ليس بصحفيين محترفين بتوظيف التقنيات والتطبيقات الاتصالية الحديثة لإنتاج مضامين إعلامية سواء كانت نصية أو مسموعة أو متعددة الوسائط.

وقد جاء هذا النوع من الصحافة ليعمل علي ديمقراطية وسائل الإعلام، أي إتاحة الاستعمال الديمقراطي والحر لوسائل الإعلام دون رقابة أو ضغط من مديريها ومسيريها، وإتاحة الفرصة للمستعمل لإيصال صوته، والتعبير عن آرائه، والتغطية الإعلامية لقضايا وشؤون حياته اليومية، وفقا لوجهة نظره الخاصة، وبعبدا عن الخط السياسي والانتماءات التي يمكن أن تؤثر علي الوسيلة الإعلامية.

ولهذا فان المواطن قد ساهم بشكل كبير في نقل العديد من الأحداث والوقائع التي غيبتها وسائل الإعلام التقليدية عن العالم، خاصة ماتعلق منها بالأحداث المحلية، والتي لا تحضي في الغالب بالتغطية اللازمة، إما بشكل مقصود من طرف القائمين علي الوسيلة بفعل ضغوطات السلطة، أو بشكل غير مقصود نظرا لعدم امتلاك الوسيلة الإعلامية لمراسلين في تلك المنطقة .

ولهذا يعتقد الكثير من المختصين أن استخدام المواطنين لتقنيات الاتصال المحمولة هواتف وكاميرات محمولة لنقل الصور والتسجيلات حول مختلف الأحداث، يتيح لوسائل الإعلام أن تتواجد في كل

مكان، محققة بذلك خاصية التواجد الكلي في كل مكان تقريبا، ولعل هذا ما جعل العديد من وسائل الإعلام التقليدية تعقد اتفاقيات لتبادل المعلومات والأخبار مع مواقع ومدونات مشهورة، وهذا لإعادة بث بعض مضامينها.

ومما سبق يظهر جليا إن هذا الشكل الجديد من الصحافة الموسمات بـصحافة المواطن أسهم في بروز منافسين للصحفيين بالدرجة الأولى، وأهمهم صحفيو القطاع السمعي البصري فبعد إن كانت تعرف هذه الوسائل بوسائل الإعلام الثقيلة بالنظر إلى شعبيتها وقوتها في إبراز الصورة والصوت والنقل المباشر والواسع النطاق، بات من الضروري تكيف عملها بما يتلاءم وسرعة تدفق معلومات وأخبار صحافة المواطن في الحين واللحظة، أمر جعل بعض العارفين بشؤون الإعلام يتساءلون عن مصير هذه الوسائل الإعلامية التقليدية، ومدي تأثيرها بكل ما يقدم عبر صحافة المواطن لاسيما في ظل الانتشار الرهيب لها خلال الخمس سنوات الأخيرة بالمنطقة العربية عموما.

في ظل هذا لم تشذ الجزائر عن الركب فأضحى مواطنون من مختلف الولايات يتهافتون لنقل أخبار وصور وفيديوهات تتسم بالجدية والغربة والمصادفة وحتى السبق أحيانا، لنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتداولها علي أوسع النطاقات؟، ولهذا رأينا أنه من الضروري الالتفات إلى معرفة مدي تأثير هذا النوع الجديد من الصحافة صحافة المواطن علي العمل الصحفي بل علي الصحفي ذاته العامل بالمؤسسات الإعلامية السمعية البصرية في الجزائر بغض النظر علي كونها عمومية وخاصة. ومن خلال هذه الخلفية النظرية لموضوع صحافة المواطن تمحورت إشكالية دراستنا كالآتي:

هل تعتبر صحافة المواطن كبديل إعلامي للمواطن المحلي؟.

وما مدي فعاليتها في نقل الأحداث الهامة وتسلط الضوء علي القضايا الوطنية؟

تساؤلات الدراسة:

- 1- كيف يتحكم المجتمع المحلي في الممارسة الصحفية؟
- 2- هل يمكن اعتبار صحيفة أخبار الأغواط شكلا من أشكال صحافة المواطن؟
- 3- هل كانت صحافة المواطن موضوعية ومصادرها موثوقة ؟
- 4- ماهية أهم المؤشرات للقائم بالممارسة الصحفية؟
- 5- هل تتوفر في صحافة المواطن الاحترافية؟

أسباب اختيار الموضوع:

من أصعب مراحل البحث العلمي اختيار الباحث لموضوع بحثه، كي يساهم في إثراء المجال المعرفي وهناك مجموعة من الأسباب التي دفعتنا للخوض في هذا الموضوع.

يعود سبب اختيار موضوع صحافة المواطن لأنه:

- ✓ يندرج ضمن مجال تخصصنا في الدراسة في علوم الإعلام والاتصال أو في حياتنا الخاصة كمهنيين في الحقل الإعلامي.
- ✓ انتشار استخدام صحافة المواطن بشكل كبير بين مختلف الفئات، الأمر الذي طرح عدة إشكاليات إعلامية بخصوص المعلومات المتداولة وعلاقتها بالعمل الصحفي
- ✓ إشباع الفضول العلمي من خلال دراسة تأثير صحافة المواطنين علي الصحفيين في القطاع السمعي البصري بنوعيه عمومي وخاص.
- ✓ قلة البحوث التي تناولت هذا الموضوع خاصة في الجانب الميداني.
- ✓ الإقبال الكبير للصحفيين الجزائريين علي استخدام شبكة الانترنت وتعدد خدماتها ومواقعها مما يؤدي إلي تلبية رغبتهم الإعلامية ، وأيضاً زيادة التأثير بما تعرضه عبر مواقعها من صور ومعلومات في جميع الميادين
- ✓ الرغبة في الخروج بتوصيات واقتراحات يمكن أن نسهم في زيادة فاعلية الممارسة الإعلامية لاسيما في المجال السمعي البصري في الجزائر مع التطورات الحاصلة مؤخراً.

أهمية الدراسة:

تتوافق أهمية البحث علي أهمية الظاهرة التي تتسم دراستها وعلي القيمة العلمية وبما يمكن تحقيقه من نتائج يمكن الاستفادة منها .

إن الصحفيين وصحافة المواطن باعتبارها الإطار العام لموضوع دراستنا يمثل مجالا خصبا قابلا للتغيير كما وكيفا وفقا للظروف المختلفة وتكمن أهمية الدراسة ومبررات القيام بها في النقاط التالية :

- 1- قلة الدراسات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة محليا وعربيا .
- 2- الانتشار الكبير والواسع لتكنولوجيا الاتصال الحديث.
- 3- اهتمام شرائح واسعة في المجتمع بهذا الجانب.
- 4- وتعتبر هذه الدراسة كمحاولة يمكن الاستفادة منها في البحوث العلمية والأكاديمية .وهي بمثابة إثراء للدراسة الإعلامية .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي التعرف علي الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها الإشكالية لدراسات السابقة وكشف عن الجديد في الموضوع

محاولة إثراء المكتبة الإعلامية بالجزائر يمثل هذه الدراسات الميدانية التي تكشف أكثر عن آليات وعوامل مثل هذه الظواهر في المجتمعات .

دراسة التأثير في تغطية صحافة المواطن للأحداث.

تأثير صحافة المواطن علي عمل الصحفي المحترف.

و بيان مدي اهتمام المواطن الصحفي بمشاكل المجتمع إبرازها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

منهج الدراسة:

المنهج عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمد عليها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة.¹

وقد اعتمدنا في دراستنا علي المنهج المسحي الذي يتم من خلال جمع وتحليل البيانات للحصول علي معلومات من عدد من المبحوثين الذين يمثلون المجتمع الأصلي.

وفي بحثنا هذا سوف نحاول أن نكشف عن تأثير صحافة المواطن علي المجتمع المحلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

ويتم استخدام المنهج المسحي بغية معرفة كل حيثيات وجوانب الظاهرة موضوع الدراسة والتحليل بواسطة الاعتماد علي دراسات استطلاعية سابقة ودراسات شاملة حول الظاهرة من أجل الوصول إلي معرفه دقيقه وبنوع من التفصيل عن مختلف مكونات الظاهرة .وتمكننا من التنبؤ بما ستؤول إليه نفس الظاهرة مستقبلا بحكم أن الظاهرة الاجتماعية تتميز بالتغير الزماني والمكاني المستمر ,وهي ما تسمى بالدراسة المسحية الشاملة².

إذا تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلي دراسة الواقع والأحداث والظواهر وتحاول تحليلها وتفسيرها من أجل تصحيح هذا الواقع أو إجراء تعديلات فيه أو استكمالها وتطوره حيث يري " محمد زيان عمر" إن البحوث الوصفية تقوم علي تقرير وتحليل الحقائق تحليلًا دقيقًا وهي تتميز بكونها تصب علي الوقت الحاضر أي أنها تتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة.³ ويشاطره الرأي "هويتني" الذي يعتبرها دراسة للحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع

1عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص12.

2المرجع نفسه، ص200.

3محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والتوزيع، السعودية، 1983، ص188.

تفرض الدراسات الوصفية معرفة جيدة مسبقة للمشكل المراد دراسته وينبغي علي الباحثين أن تكون لديهم القدرة علي تحديد ما يريدون قياسه بوضوح وإيجاد النماذج المناسبة للقيام بذلك. ولا بد أن يكون وصف أي شئ أن تكون المناهج المستحبة مخططة بعناية، ويقول "سيلتز وآخرون" (selltgetal1977) في هذا الشأن إن هدف الدراسات الوصفية هو الوصول إلي معلومات مقبولة من طرف مجموعة من الباحثين لا تتطلبها الدراسات الاستطلاعية.

لذلك فإن توافق اهتمامات البحث العلمي إلي تتجمع تحت عنوان الدراسة الوصفية تكون واسعة جداً، فكثيراً ما يستخدم البحث في الاتصال لدراسات الوصفية بقدر استخدامها في مجال تأثير وسائل الإعلام وكذلك في تحليل الوسائل الإعلامية أو الاتصال التنظيمي.

أدوات الدراسة:

تمثل أدوات جمع البيانات نقطة التلاقي بين بناء المفاهيم لمشكلة البحث والواقع المراد دراسته، من جهة أخرى فهذه الأدوات تستمد وجودها من كونها تسمح للباحث بالتوجه نحو الواقع لجمع المعلومات الضرورية للإجابة عن مشكلة بحثه.

وقد اعتمدنا في دراستنا المسحية لصحافة المواطن: الممارسة الإعلامية في المجتمع المحلي علي أداة أساسية هي استمارة الاستبيان الإلكتروني وهذا لجمع البيانات الميدانية، وقد قمنا بنشر استمارة الاستبيان علي صفحة أخبار الأغواط

عينة قدرها 100 مفردة علي مشرفي ومشتركي الصفحة ضمن شبكات التواصل الاجتماعي ، أخبار الأغواط

1عبد الناصر جندلي المرجع السابق، ص188.

وتعد استمارة الاستبيان الإلكتروني احدي أهم أدوات جمع البيانات حيث توفر الجهد والوقت علي الباحث والمبحوث علي حد سواء وتعرف استمارة الاستبيان الإلكتروني بأنها أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي علي عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي، يجري نشرها في صفحة أخبار الأغواط حيث يوجد أشخاص معينين لتعبئتها.¹

كما تعرف علي أنها أداة يستخدمها الباحث علي نطاق واسع للوصول علي الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، إضافة إلي استخدامه في البحوث التي تقيس الاتجاهات والآراء والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي، ومن خلال الإجابة علي عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعدادة وتقنيه يقوم المجيب بملئه بنفسه، وينشر النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث، ويجب أن تكون ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص أرائه.²

1 ربحي مصطفى علبان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء، للنشر والتوزيع، عمان، 2000. ص82.

2 فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص116.

وقد رؤيا عند تصميم وإعداد أسئلة الاستمارة موافقتها لغرض الدراسة وأهدافها، لذلك فقد قسمت إلى ثلاث محاور رئيسية فضلا عن البيانات الشخصية ، حيث تم إعداد الاستمارة توخيا للإجابة علي تساؤلات البحث ، بداية من خلال الرؤية الشخصية إضافة إلى الاعتماد علي توجيهات الأستاذ المشرف الذي عدل فيها من ناحية الهيكله وصياغة الأسئلة ، والتي أصبحت صالحة للنشر وتضمنت 27سؤالا وزع علي ثلاث محاور هامة:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الفيسبوك

المحور الثاني: دوافع استخدام صفحة أخبار الأغواط وفعاليتها في نشر الأحداث المحلية والوطنية

المحور الثالث: أخبار الأغواط وسيط إعلامي للمواطن في المجتمع

أما فيما يتعلق بصدق الاستبيان : والذي يقصد به قدرته علي قياس ما وضع لقياسه فتم الاعتماد علي الطرق التالية للتأكد من صدق الاستبيان¹.

صدق المحكمين: قمنا بعرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين³ من المختصين للاستفادة من آرائهم وفي ضوء ذلك قمنا بتعديل وصياغة بعض الفقرات ، كما تمت تجريتها علي 10مبحوثين وأخيرا تم تعديلها حتى أصبحت بصورتها النهائية².

1 سليمان عبيدات ،القياس والتقويم التربوي ،ط1دار ، الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،1988،ص15.

2الاساتذة المحكمين للاستمارة هم:الدكتور عطاء الله طريف أستاذ محاضر،قسم علوم إ،جامعة الأغواط.

والأستاذ خير الدين حجار ،أستاذ مساعد،قسم علوم إ،جامعة الأغواط.

والأستاذة نجوى سليمان ،أستاذ مساعد ،قسم علوم إ،جامعة الأغواط.

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها فهو الأكبر أو الكلي الذي يتم تعميم الدراسة علي مفرداته إلا أنه يصعب الوصول الي هذا المجتمع المستهدف لضخامته فيتم التركيز علي المجتمع المتاح الذي يمكن الوصول إليه والأقرب منه لجمع البيانات¹.

وفي دراستنا صحافة المواطن والممارسة الإعلامية في المجتمع المحلي اعتمدنا ما يلي

المجتمع المستهدف أو مجتمع البحث: هو رئيس وأعضاء ومشاركي مجموعة أخبار الأغواط

مجتمع الدراسة أو العينة :

تطبق هذه الدراسة علي مستوي بعض أعضاء ومشاركي المجموعة التي أمكن الوصول إليها ونشر استمارة الاستبيان علي صفحتها ,ونظرا لصعوبة إجراء مسح شامل لمجتمع البحث المتاح واستحالة دراسة جميع أفراد هذا المجتمع لجأنا إلي استخدام المسح بالعينة .

وقد اعتمدنا في هذا المجال علي العينة القصدية التي تناسبنا أكثر في هذه الدراسة وعرفت هذه الأخيرة علي أنها تمثل الميول المقصود الذي يتجه الباحث في اختياره للعينة ووحداتها وهو أن يلجأ إلي ذلك عندما يكون أمام مجتمع بحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده وتحديد خصائصه².

1 محمد عبد الحميد ،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،ط1، عالم الكتب ،القاهرة 2004،ص130.

2 يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ،ط01،الجزائر، 2007،ص21.

العينة القصدية هي: العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي علي أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة، وطبقا للهدف المراد الوصول إليه من الدراسة وخصائص مفردات العينة وحجمها ودرجة تجانسها يتم اختيار هذا النوع من العينة إما بطريقة عشوائية أو عمدية . يشار أنه في البداية يجب التأكيد علي أن عملية نشر الاستمارة علي الصفحة حيث حددنا عدة أسئلة موجه إلي المشرفين علي الصفحة وذلك عن طريق المقابلة تتضمن 16 سؤالاً (انظر الملحق رقم 2 الخاص بالمقابلة ص 119) و 27 سؤال موجه إلي مشتركى صفحة أخبار الأغواط علي اختلافهم شملت أزيد من 100 مفردة مستوفية لشروط البحث العلمي والتي يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة فبلغ العدد 102 استمارة إلكترونية ، ونشرت عن قصد علمي (انظر الملحق رقم 1 الخاص بالاستبيان ص 114) .

حدود الدراسة الزمانية والمكانية: إن تحديد مجالات الدراسة هو من الخطوات المنهجية الهامة ولقد اتفق كثير من المنشغلين في مناهج البحث الاجتماعي علي أن لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية هي: المجال الجغرافي المجال البشري المجال الزمني¹.

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة الميدانية بالأغواط

المجال البشري: استهدفت الدراسة عينة من أعضاء و مشتركى مجموعات أخبار الأغواط يمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة عينة من مشتركى المجموعة السالفة الذكر

المجال الزماني : انخزت هذه الدراسة في العام الدراسي 2018/2017 وقد شرعنا في الجانب الميداني أواخر شهر مارس وقد تم تصحيح استمارة الاستبيان في 15 أبريل 2018

وتم نشرت استمارة الاستبيان علي صفحة أخبار الأغواط لدراسة العينة من بداية 18 أبريل 2018 وتم جمع النتائج في 21 أبريل 2018 وتفرغ البيانات بعد ذلك في جداول والقيام بعمليات الإحصائية وما تبع ذلك من تحليل وتفسير².

1 محمد خليل عباس، مدخل إلي مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، 2006، ص 229.

2 محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الجامعية، ط1، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 1985، ص 20.

الدراسات السابقة :

دراسة الباحث " جمال الزرن" تحت عنوان " :صحافة المواطن :المتلقي عندما يصبح مراسلا

52السنة . 2009 ركز - نشرت هذه الدراسة التونسية لعلوم الاتصال، العدد51

الباحث في دراسته هذه على إشكالية المواطن المتلقي عندما يصبح مراسلا، ومن بين أهم التساؤلات التي طرحها الباحث والتي خدمتنا في دراستنا نجد¹:

ما هو تعريف صحافة المواطن وما هي خصائصها؟

ما هي المرجعيات المؤسسة لصحافة المواطن؟

هل يمكن اعتبار صحافة المواطن أحد المتمثلات الاجتماعية لظاهرة " الإعلام البديل"؟

place- و :AgoraVox.fr وقد ركز الباحث في دراسته على أدبيات بعض المواقع الفرنسية

وهي BlogNews.fr. MédiaCitoyen.fr حيث درس سياسة تحريرها التي وأخيرا و

publique.fr على مرجعية صحافة المواطن وفلسفتها، عالج الباحث أيضا مسألة المدونات

الالكترونية ومرجعيات صحافة المواطن، كما تحدث عن الإعلام البديل، و في ختام دراسته الوصفية

تطرق الباحث إلى نقد صحافة المواطن.

أفادتنا هذه الدراسة كثيرا، حيث كانت بمثابة التمهيد لإشكاليتنا، لكن ما يعاب عليها

اكتفت بالتطرق إلى إشكالية صحافة المواطن من خلال الصحافة الفرنسية، في حين أن الصحافة

الأنجلوسكسونية كانت الأسبق إلى إدماج هذا النمط من الصحافة- صحافة المواطن - مثل: نيويورك

تايمز، الغارديان، البي بي سي، رويترز و غيرها.

1 جمال الزرن، أستاذ مساعد بمعهد الصحافة وعلوم الإخبار، جامعة منوبة منذ 2000 من مواليد 1966 بمدينة جرجيس بالجنوب الشرقي لتونس

حاصل على الدكتوراه من فرنسا، 1999 درس بقسم الإعلام بجامعة البحرين.

دراسة الباحث " رابح آل صادق " *تحت عنوان: "إعلام المواطن بين الخطابات الاحتفائية والرؤى المعارضة"، 1 الجزائرية لعلوم الإعلام والاتصال، العدد 2008 ، 21، الجزائر.

سعت هذه الدراسة إلى ممارسة حفر معرفي في " مفهوم "إعلام المواطن" وتجلياته، والمضامين التي يجسدها. وقد استرشد الباحث في ذلك بمنهج استقصائي، وركز على ما توفر من رؤى وتحليلات الفاعلين المهتمين بهذه الإشكالية، واستعرض الخطابات المحتفية به، والرؤى المعارضة له، كل ذلك مشفوع بقراءة أولية تقييمية تروم التعرف على معالم هذه الممارسة، وعلاقتها بفضاء الوسائط الإعلامية التقليدية، متسائلة عن أفق هذه العلاقة، هل سيكون تكامليا أم تنافريا اقصائيا، وعن الصيغة المستقبلية للممارسة الإعلامية للفضاء الإعلامي: هل ستكون السيادة فيه لنمط " إعلام المواطن " القائم على التشارك، بحيث يدفع بالنمط التقليدي إلى الهامش، أم الأمر سيتخذ صيغة "هجينة" تآلفية تجمع بين أفضل ما في النمطين؟

وقد اسس الباحث في هذه الدراسة مجموعة من الأهداف:²

مسألة مفهوم " إعلام المواطن " وبحث مشروعيته المعرفية، مع التركيز على إظهار أنه ممارسة نبتت في سياقات تميل إلى الاحتفاء بالتحديد والحراك المتواصل والتنوع.

تبيان السياقات التي أنتجت هذه الظاهرة، والمتمثلة تحديدا في تراجع الوسائط الإعلامية التقليدية، وبروز الانترنت كآلية جديدة للتوسط.

التعرف على تصورات ورؤى الفاعلين المحتفين بـ "إعلام المواطن" والرافضين.

تقديم " نماذج "متعددة" لإعلام المواطن "تحيل إلى غنى وتنوع هذه الممارسة، وربطها بالخلفيات الفلسفية للقائلين ، على اعتبار أن الممارسة ما هي إلا تجل لرؤية وفلسفة ما.

-تقضي انعكاسات ممارسة " إعلام المواطن "على الوسائط الإعلامية التقليدية، وآثارها على مكانه هذه الأخيرة داخل الفضاء الثقافي والإعلامي على وجه التحديد.

2. رابح الصادق، أستاذ مشارك بقسم الاتصال الجماهيري، بكلية الاتصال، بجامعة الشارقة "الإمارات العربية المتحدة".

-تقييم الخطابات المحتفية بظاهرة "إعلام المواطن" والمفتونة بحرية التعبير، بحيث يبدو وكأنه ممارسة تنفلت من جميع الأنواع الإكراهات التي قد تعترضها.

إبراز أن "إعلام المواطن" يش كل آلية وفضاء تعبيريا مفتوحا استثمرته الكثير من الجماعات المقصية من الفضاءات التقليدية للتعبير عن أفكارها وراؤها حول مجموع القضايا التي مهما. تأكيد أن "إعلام المواطن" ليس نخبويا في طبيعته، إذ لا ينحصر في فئات أو مؤسسات دون أخرى، بل إنه ممارسة مفتوحة تقوم على اقتصاد سياسي جديد، حيث الجميع يتحاور مع الجميع. إظهار أن "إعلام المواطن" ليس بديلا عن الوسائط الإعلامية التقليدية بقدر ما أنه تكاملي في طبيعته مع هذه الوسائط، وأن النموذج المستقبلي سيأخذ، في غالب الضن، صيغة هجينة تجمع أفضل ما في الحقلين.

وقد خرج الباحث في ختام دراسته بمجموعة من الاستنتاجات نلخصها كالتالي:

أن الإعلام وجد نفسه مكرها على إعادة النظر في رؤاه وآليات اشتغاله، لمواجهة التفتت في عروضه البراجمية) آلاف القنوات في حالة التلفزيون مثلا، وبالتالي تفتت الجمهور(، والعادات المتغيرة في مقروئيته، وخاصة الفتح التكنولوجي الهائل الذي أحدثته الانترنت. هذه الشبكة تمثل تحديا للممارسة الإعلامية التي كانت سائدة إلى وقت قريب.

سيتميز الإعلام الإلكتروني، بالتأكيد، عن نظيره التقليدي، وذلك بسبب المزايا التفاعلية التي تتوفر عليها الانترنت. فقد شهدنا في الفترة الأخيرة، ظهور التحرير، والتحقيقات، والغربة الجماعية" التشاركية". وتمثل المدونات، والمواقع التجميعية التعاونية الأمثلة الأكثر ظهورا، لكن هناك رؤية أكثر طموحا في طريقها إلى التبلور، وتتمثل في مشروع "الإعلام الكامل" الذي يجمع، في سلة، واحدة بين عناصر الإعلام التقليدي وطرق وآليات عمل المشاركات التي يكون مصدرها المواطنون.

وقد بدأت في التشكل من خلال بعض التجارب النادرة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديدًا بعض المواقع المرتبطة بالشأن المحلي "الحميمي". "إن" إعلام المواطن"، قد وجد، على حداثة عمره، الكثير من المحتفين والكثير من المشككين. فالمدافعون عنه لا يترددون في تعداد مزاياه ومحاسنه ويكرزون على

قدرته على توظيف الإمكانيات الاتصالية الهائلة للشبكة، وهو ما يعطي قوة دفع كبيرة واستثنائية في رحلة البحث عن الحقيقة. ويشيدون بقدرته على جعل الإعلام أكثر تمثيلاً للمتفاعلين معه، خاصة بالنظر للاعتبارات الجغرافية والديمقراطية. كما أن هناك خاصية محورية أخرى تشكل بالفعل تمايزه، وتتمثل في إضفائه طابعا ديمقراطيا على الفعل الإعلامي في جميع مراحله. أما المتشككون، فأم لا يقاسمون هذا الخطاب تفاؤله، ويبروزن الإشكاليات الاقتصادية والقانونية التي يواجهها هذا الإعلام، مركزين على قيم المصادقية، والشمولية، والنزاهة داخل حقل هذه الممارسة. ضمن هذه السياقات التي يطبعها التجاذب، لم تبق الوسائط الإعلامية التقليدية مكتوفة

الأيدي وهي تعين صعود "الإعلام التشاركي" وتعظم الاهتمام به، وإن كانت هناك فوارق في التكيف مع هذه الظاهرة من مؤسسة إلى أخرى ومن فضاء جغرافي إلى آخر. لقد سعت هذه الوسائط، على اختلاف بينها، إلى التكيف مع هذا الإعلام، وذلك من خلال تحسين وتطوير منتج التقليدية مستثمرة الإمكانيات التي توفرها الانترنت، ودمج بعض الآليات التشاركية، سواء من خلال إضافة مساحات للتعليق، أو الاعتماد على "إعلاميين مواطنين" كشركاء متساويين في الحقوق. يمكن القول إجمالاً، أنه ليس هناك إجماع بين دارسي وفاعلي الفضاء الإعلامي عموماً، حول مستقبله. فبالبعض يبدو متشككاً في النموذج "التشاركي"، مقتنعاً بالدور "المتعالي" للإعلاميين المحترفين والمهنيين، بينما البعض الآخر، وهم "المغامرون"، يعتقدون أن "إعلام المواطن التشاركي" "قدر" تاريخي لا يمكن تجاوزه، وأنه يحمل الكثير من المزايا، ويعد بالشيء الكثير. تجاؤزا لهذه الرؤى، يمكننا أن نزعّم أن المستقبل قد يحمل في طياته الكثير من المفاجآت. فأغلب الظن أن الكثير من الممارسات المتعارضة الآن ستندمج مستقبلاً، وسيتم الأخذ بصيغة تآلفية تجمع بين محاسن ومزايا هذين النمطين من الإعلام، على الرغم من بقاء بعض "بؤر" النمط التقليدي رافعة شعار "المقاومة" ومتمرسه في مواقعها.

لقد ساعدتنا هذه الدراسة كثيرا، حيث ساهمت في كشف النقاب عن مفهوم "إعلام المواطن"، ولو أن المفهوم الذي اعتمدناه في دراستنا هو "صحافة المواطن" إلا أن هذا الأمر لا يقف عائقا أمامنا، فكما سبقنا الإشارة إليه في تحديد المفاهيم أن مفهوم "صحافة المواطن" ظهر تحت تسميات مختلفة خاصة وأن ميلاده حديث.

3. دراسة الباحث "فاكسون باندا"، تحت عنوان: "صحافة المواطن والديمقراطية في أفريقيا"

Fackson Banda: "CITIZEN JOURNALISM & DEMOCRACY IN AFRICA"

دراسة نشرت في أبريل 2010

ركزت هذه الدراسة على صحافة المواطن والديمقراطية في أفريقية، وقد صدرت عن جامعة في جنوب أفريقيا، حيث تحلل هذه الدراسة ظاهرة صحافة Rhodes University رودس المواطن ضمن سياق أفريقيا السياسي والاقتصادي والتكنولوجي. كشف الدراسة الإثنوغرافية "صحافة المواطن والديمقراطية في أفريقيا" النقاب عن أن المشهد الإعلامي يتحول في أفريقيا للسماح بمزيد من مشاركة المواطنين في الصحافة. وسجلت الدراسة نموا سريعا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفر الإنترنت على نحو متزايد للمواطنين، وتجاوز عدد الهواتف المحمولة عدد الخطوط الثابتة في معظم البلدان. وتوصل الباحث من خلال دراسته، إلى أنه جنبا إلى جنب مع هذه التطورات، تنخرط الصحافة بسرعة في المشاركة الديمقراطية. وأن المواطنون اليوم لديهم القدرة على تغطية الأخبار أو التعبير عن وجهات النظر حول مجتمعهم، وأصبحت الأخبار "عن الشعب، من الشعب وللشعب"

"وتوجز الدراسة أيضا العديد من المشاكل المرتبطة بصحافة المواطن، من بينها على سبيل العد لا الحصر:

-من الذي يميز هذا النوع من الصحافة؟

-كيف يمكن مساءلة الصحفيين المواطنين؟

وقد أفادتنا هذه الدراسة في الحصول على آخر الإحصائيات في إفريقيا وفي الجزائر- وهي الأهم بالنسبة لدراستنا -حول استخدام الانترنت، في أفريقيا وفي الجزائر، باعتبارها بلدا إفريقيا، إحصائيات مارس 2009 ، بالإضافة إلى أننا أخذنا نظرة شبه شاملة عن ظاهرة صحافة المواطن والديمقراطية في إفريقيا¹.

- 1- أستاذ محاضر في جامعة رودس ، Rhodes Université بجنوب أفريقيا، الفائز بجائزة حرية الصحافة MISA ميسا ، 2008 وقد نشرت له عدة دراسات في الاقتصاد السياسي للاتصال؛ الفكر السياسي الأفريقي ووسائل الإعلام؛ تطور الاتصال والصحافة ، درس في جامعة زامبيا وعمل مديرا تنفيذيا لبانوس Panos جنوب أفريقيا.

4. دراسة الباحث " السيد بخيت " تحت عنوان " أدوار مستخدمي المواقع الالكترونية في صناعة المضامين الإعلامية:

دراسة في المفاهيم وبيئة العمل"، دراسة نشرت في المصرية لبحوث الرأي العام، التاسع، العدد الثاني، ديسمبر، 2009

اهتمت هذه الدراسة برصد التحولات الجديدة في صناعة المضامين الإعلامية، ورصد أبرز المداخل النظرية التي تناولت هذه التحولات وتأثير على العمل الصحفي، كما استعرضت أبرز Citizen المداخل النظرية التي تناولت هذه التحولات تحت مسميات مختلفة مثل صحافة المواطن والمضامين التي ينتجها Participatory Journalism وصحافة المشاركة، Journalism، وحراسة البوابة Blogs والمدونات User Generated Content (UGC) المستخدم Online Agenda Building وبناء الأجندة الالكترونية Online Gatekeeping فضلا عن المفاهيم الجديدة المرتبطة بالتحولات في صناعة المضامين مثل صحافة المصادر التي تعتمد Collaborative والصحافة التعاونية Crowdsourcing Journalism على الجمهور Online Newsrooms ومستجدات أقسام الأخبار الالكترونية، Journalism وغيرها من المفاهيم الجديدة، كما تناولت الأدبيات الحديثة في هذا العالم innovations الجديد. لقد سعت هذه الدراسة إلى معرفة حجم اهتمام المواقع الإعلامية العربية والأمريكية البارزة بالمضامين التي ينتجها مستخدمي هذه المواقع، وأبرز الأشكال التي توظفها لتحفيزهم على المساهمة في إنتاج مضامين صالحة للنشر، وجوانب التشابه والاختلاف فيما بينهم، كما سعت الدراسة إلى لمعرفة تصورات القائمين على إدارة المحتوى في هذه المواقع لأهمية المضامين التي ينتجها المستخدمين*،

وكيفية توظيفها، والعوامل التي تشجع على الاعتماد عليها، بالإضافة إلى معرفة تصورات مستخدمي هذه المواقع حول طبيعة مساهمتها ودوافعها، ورؤيتهم لمدى اهتمام هذه المواقع

* السيد بخيت محمد درويش: أستاذ مشارك بكلية الاتصال، جامعة الشارقة.

بإنتاجهم، وطبيعة الأدوار التي يقومون في إثراء هذه المواقع، كما سعت الدراسة إلى لتوضيح العوامل التي تشكل صناعة المضامين على هذه المواقع الإعلامية، وإلى أي مدى يتم تطبيق هذه المفاهيم الجديدة في ساحة الإعلام العربي الجديد على الانترنت، وما هي العوامل التي تحد من الاستفادة من التطورات الحديثة في مجال صناعة المضامين الإعلامية. ومن بين أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة والتي كانت تصب في نفس مجرى دراستنا نجد:

- وجود رؤية مترددة وغير واضحة المعالم لدى المشرفين على إدارة محتوى المواقع الإعلامية العربية حول المضامين التي ينتجها المستخدمون، فبينما يرون أنها مهمة مفيدة ومميزة، ويمكن الاعتماد عليها، إلا ألا تنشر على مواقعهم، وقد أشار هؤلاء إلى العديد من العوامل التي تحول دون الاستفادة الحقيقية من مضامين المستخدمين ومن تحويلهم إلى منتجين ومشاركين حقيقيين في إنتاج المضامين الخاصة ذات المواقع، ومن بينها عوامل مؤسسية وتنظيمية، وخاصة عدم إدراك هذه المؤسسات لكيفية الاستفادة من الانترنت إعلاميا واقتصاديا.

- تشير كل المؤشرات إلى أن مستقبل هذه النوعية من الإعلام "صحافة المواطن" في تعاظم بالرغم من المعوقات السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية، في ظل وجود عدة قراءات لمستقبله، حيث تتوقع الرؤية الأولى نمو هذا النوع الجديد من الإعلام، مستقلا عن وسائل الإعلام التقليدية ليخلق لنفسه مضامينه وقواعده وأعرافه وتقاليده وممارساته الصحفية الخاصة، وسقوط الفوارق بين أنماط العمل الصحفي "الصحافة المكتوبة أو التلفزيون أو الانترنت" وأية التنظيمات الهرمية والأنظمة الشكلية، وصعود النموذج الإعلامي القائم على أسلوب الهاوي- المحترف وتألقه، وسقوط الحدود

بين المنتجين والمستهلكين، وازدهار الشبكة الاتصالية كأداة لكل لإسماع الصوت، والرؤية الثانية ترى أن الإعلام الجديد سوف يزامل ويقاسم الوسائط الإعلامية التقليدية الفضاء الإعلامي، لكنه لن

يكون أبداً بديلاً عنه، والرؤية الثالثة ترى أن بقاء أو زوال هذه النوعية الجديدة من الإعلام مرتبط بقدرته على التكيف مع النموذج الاقتصادي لعام اليوم.

ويرى الباحث في ختام دراسته أنه أياً ما يكون مستقبل هذا الإعلام فمن الأفضل السعي لتطويره ككيان مستقل له آلياته وتقنياته وصحفييه وممارساته، باعتبار أنه يمثل نموذجاً جديداً ومغايراً، وكذلك تطوير المؤسسات الإعلامية لآليات وأشكال جديدة تسمح لها بالاستفادة من مضامين المستخدمين ضمن جرعته الصحفية والإعلامية التي تقدمها لجمهورها، مع تطوير شبكة اتصالات محترفة ومهنية مع مستخدميها، تم كنهها من تطوير تغطيتها الصحفية، وتعزيز مكانتها الجماهيرية، وتطوير مجالات الحوار والنقاش وتفعيل التعددية والتنوع والحياة الديمقراطية في المجتمع.

وقد أوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات الفعلية والميدانية والتجريبية التي تسعى لتطوير صناعة المضامين الإعلامية في هذه الوسائل، وتوسيع مجال الاهتمام ليشمل كل الأنواع الصحفية الجديدة التي بدأت تغزو ميادين الصحافة والإعلام الجديد، ومراجعة المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في إطار هذه الدراسات في ضوء التغيرات الفعلية الحادثة في الممارسات الإعلامية بفعل التطور التكنولوجي الهائل الذي تشهده هذه الوسائل، والذي أحدث تغيرات جذرية في الكثير من هذه المفاهيم.

5.دراسة الباحث " رضوان بوجمعة "تحت عنوان :الصحفي والمراسل الصحفي في الجزائر،

.دراسة سوسيو-مهنية، نشرت سنة2008

عالج الباحث في دراسته تطور مفهوم الصحفي في الجزائر من خلال الوثائق والخطابات منذ 1962 إلى غاية سنة 2005 ، حيث قسم الباحث هذه الوثائق والخطابات إلى أربعة مراحل زمنية أوضحت أن مفهوم الصحفي في الجزائر تغير من مفهوم الموظف إلى مفهوم المواطن إلى مفهوم

الملتزم بمفهوم المهني - وهذا ما يهمنا في دراستنا - إلى غاية مفهوم المكافح فعون الدولة، وهي كلها مفاهيم تظهر مآزق بنية السلطة الجزائرية التي تود أن تبقى الصحافة في خدمة مشاريع سلطوية وأهداف غير مهنية في الوقت الذي تروج على مستوى الخطاب لأنموذج حرية الصحافة والقول بأن الصحافة الجزائرية هي الأكثر تحرراً في العالم العربي، وقد توصل الباحث في أية دراسته إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها كالآتي:

أن مختلف التعاريف تظهر أن هوية الصحفي في الخطاب الرسمي لم تكن لها أية أبعاد مهنية، فالخطاب الرسمي لم يطلب من الصحفي أن يكون ذكياً ولا حتى أن يعرف كيف يكتب، ولكن لم يكن يطلب منه سوى أن يكون مرهف الاستماع وأن يوجد في الوقت وفي المكان المناسبين في إطار النضال والدفاع عن الثورة الاشتراكية.

إن حصر مهام الصحفي في النضال والتعبئة والتجنيد كان له الأثر البالغ على مستوى نوعية الصحافة في حد ذاتها، فالصحافة الإخبارية تركت مكانتها لصحافة الرأي والتعليق والبيانات، ليزداد ضعف مستوى الصحافة وشخصية الصحفي وهو ما يزيد من احتمالات خضوع الصحفي لأهواء المسؤولين كما يؤكد على ذلك الأستاذ "عبد الفتاح عبد النبي": "كلما ضعفت شخصية الصحفي قلّت كفاءته المهنية، ازدادت احتمالات خضوعه."

دراسة الباحثة سولاف بوصبع، تحت عنوان "تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر" دراسة لنيل شهادة الماجستير، بكلية العلوم السياسية والإعلام، 2005، غير منشورة / قسم علوم الإعلام، جامعة الجزائر 2004، 3، هدفت دراستها إلى محاولة فهم العلاقة بين التكنولوجيات الاتصالية الجديدة والعمل الصحفي، ومحاولة معرفة هذه التكنولوجيات وخصائصها وانعكاساتها على العمل الصحفي. تدخل هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية حيث اهتمت بوصف وتحليل الظاهرة التي تتمثل في تأثير التكنولوجيات الاتصال الحديثة على العمل الصحفي في الجزائر، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، وشملت الدراسة المسحية عينة من الصحف الجزائرية وهي: الخبر، الوطن، الشعب والأحرار. واعتمدت على استمارة الاستبيان لتحليل معطيات الدراسة الميدانية، التي شملت الصحف الأربعة، وتضمنت عدة محاور¹:

- المحور الأول: إدخال التكنولوجيات الاتصالية الجديدة وكيفية التعامل معها.
 - المحور الثاني: تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على سيرورة العمل الصحفي.
 - المحور الثالث: محاسن ومساوئ استخدام التكنولوجيات الاتصالية الجديدة.
 - المحور الرابع: تداعيات أخرى
- وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- إن العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع هي علاقة تأثير وتأثر في ظل التطور التكنولوجي وتأثر صحافة المواطن بهذا التطور
 - أثرت التكنولوجيا الاتصالية على العمل والوظيفة بصفة عامة حيث أضحت التعامل مع المعلومات الكترونيا، وقد أدى ذلك إلى ظهور وظائف جديدة وفاعلين جدد.
 - إن التطورات التكنولوجية أثرت أيضا على الجمهور المتلقي، وفتحت أسواق جديدة، ووفرت (ciblage) إمكانية تحديد الجمهور.

¹ سولاف بوصبع، تحت عنوان "تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر

" دراسة لنيل شهادة الماجستير، بكلية العلوم السياسية والإعلام، 2005، غير منشورة / قسم علوم الإعلام، جامعة الجزائر 2004 .

الاستفادة من الدراسات السابقة:

في البداية تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في معرفة طبيعة مجال "صحافة المواطن" بشكل أكثر تفصيلا حيث أنه يعتبر من الات الحديثة . كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة أيضا في بلورة المشكلة البحثية وتساؤلات الدراسة بشكل أكثر تفصيلا من خلال التعرف على المتغيرات التي كانت مستخدمة وكيف تمت صياغة التساؤلات التي تقيس تلك المتغيرات. كذلك تمت الاستفادة من منهجية تلك الدراسات ومحاولة طرح أداة منهجية تختلف عما تم استخدامه في الدراسات السابقة من أجل إجراء هذا البحث، أيضا عند الاستدلال في النتائج سيتم مقارنتها بما تم التوصل إليه من معلومات من الدراسات السابقة، لنرى مدى ملائمتها لها وما هي المعايير التي تحكم صحافة المواطن في الجزائر في ظل هذه الظاهرة. وحتى نستطيع تقديم نظرة علمية صحيحة ومقبولة لموضوع "صحافة المواطن والممارسة الإعلامية في المجتمع المحلي."، قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول على النحو التالي:

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يمكن تعريف المفهوم بأنه يعبر علي مجموعة متجانسة من الأشياء فالمفاهيم تشير إلى الآراء والأفكار ومجتمع المعتقدات حول شئ معين أو أسماء تطلق علي الأشياء التي هي من صنف واحد أو السمات التي تطلق علي الصنف نفسه¹.

وتعتبر هذه الخطوة من الأسس المنهجية في أي بحث علمي، وهي تقوم علي توضيح وتعريف وتحديد بعض المصطلحات العلمية المستخدمة في البحث فالباحث عادة ما يواجه بعد تحديد مشكلة بحثه بعض المصطلحات التي يجب عليه استخدامها في دراسته وحتى يتجنب اللبس وسوء الفهم أو التفسير المتباين لبعضها، فان الباحث يقوم بتحديد لهذه المصطلحات تحديدا دقيقا، لان ذلك يعد جزءا من تحديد مشكلة البحث ذاتها².

1 محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص19.

2 السيد احمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي، مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع بيروت، 2002، ص39.

صحافة المواطن:

الصحافة هي تلك الأخبار والمعلومات التي تقدم للرأي العام وتعرفها الموسوعة السياسية بأنها مجمل المنشورات المطبوعة التي تظهر بشكل دوري، يومي، أسبوعي، أو نصف شهري، وتكون إما صحافة رأي أو صحافة إعلام أو صحافة متخصصة أو تكون كل ذلك معا مع التشديد علي غاية أساسية من هذه الغايات¹.

وهذا ما يجعلنا نعتبر إن الصحافة هي الحصول علي الأخبار، ونشر المقالات بغرض إعلام الجمهور .

اصطلاحاً: هي نشاط للمواطنين يلعبون من خلاله دورا حيا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل بمعلومات دقيقة وموثوقة ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية².

وتعرفها الموسوعة الالكترونية ويكيبيديا علي أنها تلك الصحافة التي ينتجها الملايين من الأفراد في أنحاء العالم عن طريق الانترنت، وهذا معاكس للعملية الإعلامية حيث تحول المواطن من متلق بسيط للأخبار إلي مصدر لها، وبسمي الفرد الذي يمارس هذا الإعلام بـ ” المواطن المتحرر ”³.

وهي معروفة أيضا بالصحافة العامة أو التشاركية، أو الديمقراطية، أو صحافة الشارع صحافة شعبية هو مصطلح يرمز لأعضاء من العامة يلعبون دورا نشيطا في عملية جمع ونقل وتحليل ونشر الأخبار والمعلومات هي تعتبر الصحافة علي الانترنت.

إجرائيا: نقصد بصحافة المواطن في دراستنا بتلك الصحافة التي ينتجها وينشرها المواطن العادي عبر وسائل الاتصال الحديثة في أشكالها المتعددة كالمنتديات والمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي.

1 عبد الوهاب الكيلاني، الموسوعة السياسية، ط1، مؤسسة العربية للدراسات والنشر، الجزء الثالث، 1983، ص215.

2 عباس مصطفى صادق، مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد، أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم الجديد، جامعة البحرين 7-9 أفريل 2009، ص34.

التعريف الاصطلاحي للممارسة الإعلامية:

عرفها كل من عبد الحميد عطية ،وهناك حافظي بدوي علي أنها الأفعال التي يقوم بها الممارس والموجهة نحو بعض الأغراض والمحددة ببعض الأمل والتي تم تنميطها في مجموعة من الأساليب الفنية والمناهج العلمية .¹

التعريف الإجرائي للممارسة الإعلامية:

وهي القواعد والأساليب والإجراءات العلمية التي يتبعها المهنيون والممارسون الصحفيون ويطبقونها أثناء ممارستهم الصحفية ويطبقونها أثناء ممارستهم المهنية ، وهي كذلك أداء الصحفيين لمهنتهم وانشغالهم بما يتضمنه ذلك من ظروف خاصة ووضعية محيط عملهم.

تعريف المجتمع المحلي إجرائيا:

هو مجموعة من الأفراد والجماعات التي تقطن رقعة جغرافية محددة تربطها العلاقات الإنسانية المتبادلة بينها، ويشتركون في خصائص وسمات وأهداف معينة، بهدف تنمية وتطوير البيئة المحيطة بها من خلال تفاعلهم مع بعض وتقديم الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها.

1-عبد الحميد عطية، و هنا حافظي بدوي ،الخدمة الاجتماعية ومجالات تطبيقها،الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث،1989ص،ص 89.90.

صعوبات الدراسة:

لكل بحث علمي مجموعة من المعوقات والمصاعب التي تواجه القائم بإعداده ولعل أهم الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذه الدراسة هي :

- ✓ قلة المراجع والمصادر ذات العلاقة بمجال صحافة المواطن في الجزائر.
- ✓ غياب أرقام وإحصائيات دقيقة حول موضوع الدراسة.
- ✓ حداثة الموضوع وقلة الباحثين في مجاله، وتشابه وتطابق العديد من المراجع.
- ✓ ضيق الوقت وشساعة الموضوع وحدائته بل وتطورات المتسارعة لا سيما فيما يخص الشق الثاني الخاص بالسمعي البصري في الجزائر.
- ✓ التوجسات والتخوفات التي أبدتها العديد من المبحوثين من ملء الاستمارة.
- ✓ صعوبة تفهم مدراء المجموعات وأعضائهم لأهداف هذه الدراسة العلمية ورفض إجراء مقابلات تخدم المذكرة.

الإطار النظري

الفصل الثاني

صحافة المواطن وتحول المتلقي إلى مرسل

ماهية صحافة المواطن نشأة وتطور صحافة المواطن

أنواع وأشكال صحافة المواطن

صحافة المواطن وعلاقتها بالصحافة التقليدية

سلبيات وإيجابيات صحافة المواطن

1.1 ماهية صحافة المواطن:

يعني مفهوم "صحافة المواطن" أن بإمكان أي شخص أن يكون صحفياً ينقل رأيه ومشاهداته للعالم أجمع، دون حاجة لأن يحمل شهادة في الإعلام، أو أن ينتمي لمؤسسة إعلامية وإيجمال صوته للعالم¹. وبحسب شاين برومان وكريس ويليس فإن صحافة المواطن هي: "نشاط للمواطنين يلعبون خلاله دوراً حياً في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بين مد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق أو مستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية" ، ونحن في بداية الحقبة الذهبية للصحافة، هي صحافة لم نعهدها من قبل وقد تنبأ الكثير من الخبراء في مجال المستقبلات أن خمسين بالمائة من الإنتاج الصحفي سيتم بواسطة المواطنين بحلول 2021 . عام إذن صحافة المواطن هي الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية مستخدماً كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية². فكل شخص الآن لديه هاتف محمول حديث يمكنه التقاط وتسجيل الأحداث اليومية التي تمر به ويثبثها من خلال الانترنت في مواقع مثل: اليوتوب أو مدونة خاصة به، ويشارك الآخرين في مطالعتها والتعليق عليها، بل تطوير وإضافة موادهم الإعلامية الخاصة³، وقد وظفت بعض القنوات التلفزيونية مثل *CNN* و *MSNBC* مثل هذه الصحافة (صحافة المواطن) لنقل الأخبار خاصة في أوقات الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والعواصف⁴. و "صحافة المواطن" هي جزء من مفهوم "إعلام المواطن، *citizen media*" وقد صنف الباحث الإعلامي "جيه دي لازيكا *JD Lasica*" المحتوى الذي يقدمه المواطن الصحفي إلى ست فئات تتمثل فيما يلي⁵:

1عباس مصطفى صادق، مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد، أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد، جامعة البحرين 7-9: أبريل، 2009 ص 34.

2ميشيل نجيب، إلى أين تتجه صحافة المواطن.

3- .نعلم سعد زغلول، الإعلام الحديث، تكامل أم تنافس مع الإعلام التقليدي الجمعية العربية الأمريكية لأساندة الاتصال ، AUSACE المؤتمر الدولي السنوي الرابع عشر، 7-10 نوفمبر 2009. لمزيد من المعلومات عن الباحث اطلع على الموقع الالكتروني

4 فاطمة فايز، عبده قطب، استشراف الاتجاهات المستقبلية للانترنت،

5- <http://www.jdlasica.com/aboutjd.html>

مشاركة الجمهور المتلقي مثل تلك التعليقات التي يكتبها المواطن استجابة للقصص الإخبارية، والمدونات الشخصية، وتلك الصور محدودة الكفاءة التي ألتقطها الأشخاص بكاميرات هواتفهم الجوال، وتلك الأخبار المحلية التي يكتبها شخص مقيم ضمن مجتمع ما من المجتمعات . و المواقع الإخبارية والمعلوماتية المستقلة مثل تقارير المستهلكين أو تقارير السخرة في العمل (*Drudge*).

Report

-المواقع الإخبارية ذات المعالجة الناضجة مثل موقع (*OhmyNews International*)

و المواقع الإعلامية التي يشترك أصحابها في إنتاج محتواها أو تطوعهم لإنتاجه

(*Collaborative and contributory media sites*)

-الأنواع المختلفة من الإعلام الارتجالي أو المسمى *Thin Media* (الموزعات البريدية والنشرات الإخبارية).

-المواقع الإذاعية الشخصية

وبحسب لاسيكا فإن: "الصحافي المواطن" يلعب دوراً نشيطاً في عملية جمع وتحليل ونشر

الأخبار¹. "يمثل العمل الإعلامي السليم بكل أشكاله دوراً محورياً في الارتقاء بوعي

الأفراد، وأداة في تكريس وتثمين وتوسيع دائرة الفعل الجماعي الديمقراطي. ولكي يظل كذلك، من

الضروري أن يستوعب القائمون على المؤسسات الإعلامية تأثيرات السياقات الجديدة التي يغلب

عليها الطابع الشبكي، على شروط ممارسة المهنة، والهوية المهنية للصحفيين، وتحليلات إدماج وتمثل

العامل التكنولوجي على طبيعة الممارسة الصحفية².

1 يعتبر موقع الأخبار أوماي نيوز "OhmyNews" الذي أُطلق في العام 2000 في كوريا الجنوبية، من أوائل الرواد في صحافة المواطن، وقد أنشأ الصحافي المحترف "أو يون -هو"، هذا الموقع كتجربة لاستخدام الإنترنت كوسيلة إعلامية تشاركية وكان يعمل معه في هذا التجربة أكثر من 700 من

المواطنين المرسلين الصحفيين، وعندما احتفل موقع "أو ماي نيوز" بالذكرى السنوية السابعة لتأسيسه في فبراير 2007، كان قد أصبح يعمل فيه

65 موظفاً بدوام كامل، وأكثر من 60 ألف مواطن مراسل صحفي يعملون في مئة دولة أخرى¹

2الصادق رابح: السياقات الشبكية وأثرها على الممارسة الإعلامية المعاصرة، الجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال ، AUSACE المؤتمر

الدولي السنوي الرابع عشر، 7-10 نوفمبر.

2.1 صحافة المواطن: المفهوم والنشأة

مفهوم صحافة المواطن: citizen journalism

ورد لصحافة المواطن عدة تعريفات تحاول في هذه الدراسة أبرزها

تعريف صحافة المواطن في الموسوعة الالكترونية ويكيبيديا: هي تلك الصحافة التي ينتجها الملايين من الأفراد في أنحاء العالم علي شبكة الانترنت المدونات، المنتديات، الويكي كوسيلة للإبداع، والتعبير والتوثيق والمعلومات، وهذا ما انعكس علي العملية الإعلامية، حيث تحول المواطن من متلق بسيط للأخبار إلي مصدر لها ويسمي الفرد الذي يمارس هذا الإعلام ب المواطن المحرر

ب. صحافة المواطن عند Glaser

هي إمكانية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتوزيع العالمي لشبكة الانترنت، وذلك قصد إنشاء وسائط تواصلية، خاصة بهم أو التحقق من المعلومات الواردة علي وسائل الإعلام الأخرى.

ج عند روزن Jqy Rosen:

هي ذلك النموذج الصحفي الذي يسمح لنطاق واسع من المشاركين محتويا ما وصفه الشعب، الذي كان يعرف سابقا باسم الجمهور لتقديم الأخبار التي تصادفه في الصحافة

د- عند جو راشيل GohKRachelle:

واحدة من العديد من العبارات الرنانة التي تنشأ نتيجة تطور ونخضة شبكة الانترنت، وبصفة عامة تشير إلي كسر للعلاقة التقليدية بين حديث المذيع والمشاهد الممتن من هذا الحديث، وبسبب العولمة وانتشار¹.

¹ السيد عبد المعطي، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد، ط1، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2015، ص38.39.

استخدام الانترنت ،فهي نوع من الصحافة الشعبية التي نشأت لعدم الرضا عن نوعية الأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام التقليدية .

هـ-عند جيمس بيرنر:

هي أي نوع من المعلومات والمنشورات ونشر المعلومات من طرف أناس غير مكونين مهنيا في ميدان الصحافة ولم يسبق لهم أن اشتغلوا في مؤسسات إعلامية

و-عند باري ل Barry:

تشير إلى الوسائل التي تسمح لأفراد الجمهور العادي غير الصحفيين بإنتاج ونشر مضامين تعبر عن مشكلاتهم وتناقش قضاياهم وتسمح لهم بمنابر للتعبير عن آرائهم ،وتتم ممارستها وفقا لقواعد مهنية .

ز-عند عباس صادق:

هي نشاط للمواطنين يلعبون خلاله دورا حيا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار ،وهذه المشاركة تتم بهدف مد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق فيها ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية .

ح-عند رضا أمين :

هي مشاركة المواطن في تحرير الخبر أو متابعة أو كتابة تقرير فقد يلتقط شخص ما صورة تعبر عن حدث ما أو يكتب خبرا صحفيا لم يتمكن صحفي محترف من الوصول إليه لتحريره ونشره ،وقد تعتمد الصورة علي عنصر الصدفة ووجود الشخص في مكان الحدث في وقت مناسب لالتقاط الصورة ،كذلك تعتمد الأخبار المكتوبة علي رغبة الشخص في تقصي الحقيقة ،والبحث عن خبر أو موضوع ذي أهمية صحفية.¹

1 نفس المرجع السابق،ص39

1.3 نشأة وتطور صحافة المواطن:

يعتقد الكثير من المهتمين بصحافة المواطن أنها ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية في 22 نوفمبر 1963، حينما ذهب المواطن الأمريكي "ابراهيم زابروdam" إلى مدينة دالاس في ولاية تكساس مصطحبا معه الكاميرا السينمائية لمشاهدة وتصوير موكب الرئيس الأمريكي جون كينيدي، وفيما كان يصور المشهد حدث اغتيال لرئيس الولايات المتحدة الأكثر شعبية، بعد ثلاثة أيام باع ابراهيم الشريط المصور التي بلغت مدته 30 ثانية "لايف" بمبلغ 150 ألف دولار، لم يكن لدى "ابراهيم" أي فكرة عن كونه سوف يصبح المثال لأكثر شهرة عن صحافة المواطن.

في حين يري آخرون أن صحافة المواطن ظهرت إبان الانتخابات الرئاسية الأمريكية لسنة 1988 وقد حدث هذا في سياق ارتبط بفقدان المواطن الأمريكي المثقف بوسائل الإعلام وعزوفه عن الانخراط في العمل السياسي والشأن العام، حيث كان صحفيون يوظفون مجموعة من المواطنين لرصد آرائهم، حول قضايا مختلفة، وقد كان هذا أحد العوامل التي ساهمت لاحقا في نشأة صحافة المواطن بعد تطور تقنيات الاتصال في بداية تسعينات القرن الماضي، وهي الفترة التي أخذت فيها الانترنت في الانتشار.

تبعاً لموسوعة الويكيبيديا فإن الحركة الحديثة لصحافة المواطن ظهرت مع الانتخابات الرئاسية سنة 1988 تحت مسمى صحافة العموم، وفي نفس السياق يشير جيلمور إلى كتاب المطويات الذين كانوا يخاطرون بنشر كتاباتهم مثل طوماس باين الذي ألهم العديد من الناس بكتاباته حول الثورة والحرية خلال القرن الثامن عشر، قبل تعديل أول دستور يضمن حرية التعبير والصحافة في الولايات المتحدة.¹

1 عباس مصطفى صادق، التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي، الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، 22/24 نوفمبر، 2005، ص17.

ويري البعض أن البداية الحقيقية لمفهوم صحافة المواطن هو عام 1999 عندما اجتاحت المظاهرات مدينة "سياتل الأمريكية" احتجاجا علي انعقاد اجتماع منظمة التجارة العلمية ،وقد عمل الناشطون في هذه المظاهرات الذين كانوا يريدون أن يعبروا عن احتجاجاتهم ضد مجموعة الثمانية في دفاعهم عن الشعوب الفقيرة في العالم إلى إعاقة حركة المرور أثناء هذا الاجتماع الدوري ،وما أثار المتظاهرون هو التغطية الإعلامية التي وجدوها من قبل وسائل الإعلام التقليدية في الولايات المتحدة والعالم ،إذا تحدثت في غالبيتها عن إعاقتهم لحركة المرور دون التركيز علي مطالبهم وقضاياهم والأسباب التي دعتهم لهذا التحرك الاحتجاجي ضد منظمة التجارة العالمية.

وبسبب هذا التغييب الإعلامي نشأت أفكار لإنشاء وسائل إعلام بديلة عن الإعلام التقليدي وعملت الحركة علي تأسيس مواقع إلكترونية في مختلف دول العالم وصلت لأكثر من مائتي مدينة حول العلم .وأصبحت علي شكل شبكة إلكترونية تسمي مركز الإعلام المستقبل ،تهدف إلى تقديم الخبر والصورة ولقطات الفيديو عن نشاطات الحركات الاحتجاجية علي منظمة التجارة العالمية.

يقدم لنا الباحث " ستوارت الآن "قراءة مختلفة تماما عن القراءات السابقة ،فهو يربط ظهور صحافة المواطن بالكارثة الطبيعية تسونا مي ، التي كانت قد ضربت جنوب آسيا في ديسمبر 2004.

معتقدا إن هذه كانت اللحظة الحاسمة التي جعلت صحافة المواطن تصبح احدي أهم المميزات التي بدأت تطبق في المشهد الصحافي ، وذلك من خلال التقارير الإخبارية والفيديوهات المصورة بكاميرات الهواة والصور الملتقطة عن طريق الهواتف المحمولة ، فكل هذا ينشر علي الانترنت عن طريق المدونات وصفحات الانترنت الشخصية من طرف أناس عاديون ، الشيء الذي قدم إسهاما متميزا إلى الصحافة المؤسسية في تغطيتها لتلك الأحداث.¹

1 برتراند بكيري ولاري كيلمان، من صحافة المواطن إلى محتوى الأخبار التي ينتجها مستعملوها، الإعلام يصنع التغيير.

4.1 أنواع صحافة المواطن:

يقسم ديوز هذه الصحافة إلى عدة أنواع¹:

مواقع أدلة الانترنت :

هنا يقدم نوع من الصحافة في مواقع التصنيف والأدلة *Index and Category Sites* التي تتمثل أساسا في محركات البحث مثل "غوغل" *google* و"ياهو" *yahoo* وجهات متخصصة في الأخبار مثل *Newsindex* أو حتى مواقع لأفراد مثل *Paperboy* أو جهات للتسويق مثل *Moreover*. هذه المواقع تصنع المادة الإخبارية من الخدمات التي تقدمها للمستخدمين وتوفر وصلات إلى مواقع الأخبار الرئيسية المختلفة، هذه الوصلات تخضع للتنظيم الدقيق والتصنيف الذي يتم بواسطة فريق من الصحفيين يقوم أيضا بشرح حواشيها.

صحافة المواقع الشخصية :

تقع صحافة المواقع الشخصية *Personal websites* أو الصحافة الفردية أو صحافة البلوغ *Blog* ضمن هذا التصنيف. وأقوى التجارب في هذا الموقع "تقرير دردج" *Drudge Report* الذي بادر فيه محرره مات دردج *Matt Drudge* بنشر ما سمي وقتها فضيحة كلينتون مونيكا كأول جهة ينشر فيها الخبر.

-1- **Deuze, M**, "The web and its journalism: considering the consequences of different types of newsmedia online", *New Media & Society*, vol: 5, no: 2, 2003, p: 203-230

صحافة مواقع التعليق :

النوع الثالث لصحافة المواطن بحسب "ديوز" هو صحافة التعليق *Meta and comment sites* وقد نشأ أساساً في المواقع التي تناقش ما يرد في أجهزة الإعلام

الأخرى أياً كانت، وتعمل كرقيب على وسائط الإعلام "*Media Watchdog*"
 "مثل موقع *Freedom Forum*، أو فريدم فورم *Media Channel* ميديا شانيل
 هذه المواقع تستفيد من مزايا الأنترنت كوسيط اتصالي مفتوح مما يمكن الجمهور من
 مناقشة القضايا المختلفة مع آخرين متشايين في الرأي أو متعارضين، وهي تسمح للقراء بتحميل
 نصوصهم، يقول كاواموتو: "أن هذا النوع من الحوار يمكن أن يكون غنيا بالمعلومات المفيدة، فيما
 يعمل منظمو النقاش أو الموقع من المشاركين في صياغة أفكارهم ومراجعة منظورهم الخاص للأمور
 وذا يكون متددى لتطوير أفكارهم بما يمكنهم من الاستماع إلى ما يقوله الآخرون، ويردون على
 وجهات النظر المختلفة".¹

1- **Kawamoto, K**, Digital Journalism: Emerging Media and the Changing Horizons - 1
 of Journalism, Oxford: Rowman & Littlefield Publishers Inc, 2003, p: 13.

صحافة مواقع الحوار والمشاركة :

الصف الرابع يشمل مواقع الحوار والمشاركة *Share and Discussion Sites* وهي توفر مجالا رحبا لتبادل الأفكار. وتركز في أغلب الأحيان على بلد أو جالية أو موضوع معين مثل الأنشطة ضد العولمة أو أخبار الكمبيوتر. ولا تعتمد مواقع النقاش والمشاركة على جهاز تحريري، ولا توفر مادة صحافية خاصة ولكنها موثلة لساحات الحوار ومكان لتمازج خدمات الأخبار والربط بمواقع إخبارية أخرى وعادة يكون هذا النوع متخصصا في بلد ما أو في موضوع معين له جمهور خاص. المدونات الإلكترونية **blogs** أكثر أنواع صحافة المواطن انتشارا:

تشكل المدونة ظاهرة فريدة من نوعها تحولت الشبكة بفضلها إلى فضاء متاح للأفراد يتمتعون داخله بحق الكلام والحديث في الشأن العام وفي المسائل الحميمة، ويقوم المستخدم بإدارة مدونته بمفرده نظرا إلى سهولة ذلك تقنيا، إذ تعتمد المدونات على تقنيات تشبه تلك المستعملة في البريد الإلكتروني، ويقدر عدد المدونات بخمسين مليونا حسب مكاتب الدراسات المتخصصة¹. يمكن النظر إلى المدونات، من منظور إعلامي، كقناة جديدة من فئات الأخبار والأحداث الجارية. ورغم أن غالبية المدونين لا يمارسون العمل الإعلامي بالمعنى المتعارف عليه في وسائط الإعلام التقليدية، إلا أن الكثير من المبادئ التي يقوم عليها التدوين في مقارنته للفضاء الإعلامي يمكن أن تشكل مساءلة و "تحديا" للمعايير المهنية التقليدية، فالتفاعل مع الجمهور، والشفافية في سيرورة معالجة وبث الأخبار، وجماعية (التشارك) إنتاج الأخبار... الخ، تمثل أبرز المظاهر المتقاسمة في الفضاء التدويني، إن التدوين وهو يساءل الفهم التقليدي لمهية الإعلام، قد أعطى دفعا قويا وبعث حياة جديدة في الرؤى التي طالما تطلعت إلى تحول في نموذج الممارسة الإعلامية في عصر الانترنت².

1 انظر موقع مؤسسة Technorati المتخصصة في دراسة مجال المدونات ، www.technorati.com نقلا عن الصادق الحمامي " :الإعلام الجديد، مقارنة تواصلية"، ص،6 .

2-الصادق رابح، المدونات والوسائط الإعلامية، بحث في حدود الوصل والفصل، أبحاث المؤتمر الدولي: الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد، جامعة البحرين 7-9: أبريل، 2009، ص،5

تذهب نسبة كبيرة من المدونين إلى الاعتقاد أن ما تقوم به ليس له علاقة مباشرة بالعمل الصحفي أو الأحداث الجارية، وذلك على أقل تقدير حسب المنظور الصحفي التقليدي،

فالمدونات ذات طبيعة شخصية، وتدور موضوعاتها حول مشاعر وتجارب ورؤى أصحابها، ففي دراسة قام مركز بيو انترنت Pew Intrenet " أشار 34 % فقط من المدونين الأمريكيين إلى أن ما يقومون به يمثل شكلا من أشكال الإعلام مع ذلك، فإن لاسيكا Lasica يعتبر أن المدون "يمارس الفعل الإعلامي" عندما يقوم بوصف أو تحليل حدث ما يكون قد عاشه إضافة إلى ذلك، فإن كلمة تدوين أصبحت من الكلمات الشائعة في الأوساط الإعلامية، خاصة بعد تبني الكثير من الإعلاميين لهذا النمط الجديد من النشر الذي يمكنهم من التواصل والتفاعل مع جمهورهم. وقد عمدت الكثير من المؤسسات الإعلامية، لاحقا، إلى البحث عن كيفية استثمار الإمكانيات التي يتيحها التدوين كشكل جديد من أشكال العمل الإعلامي، باعتباره يمثل مساحة تفاعلية تمنح مستخدمي الواب إمكانية المشاركة وإبداء الرأي في المضامين التي تنشرها هذه المؤسسات¹.

إنّ مجانية الخدمات في هذا النطاق، وسهولة استخدام البرامج المعدة لإحداث المدونات، تنبها إلى ظاهرة تنامي ارتفاع عدد المدونين ارتفاعا ملحوظا في حدود زمنية وجيزة. وتشير بعض دراسات السوق إلى وجود ما يقارب 27 مليون مدونة شخصية في العالم إلى حد عام 2006 وهذا عدد كبير لاعتباره لا يجمع كل أصناف المدونين، إذ نجد المدونات المؤسسية التي تعنى بتطوير مستوى العلاقات مع المحيط المباشر والمحيط القريب، وصيانة صورة المؤسسة على المستويين الداخلي والخارجي، وكذلك المدونات التعليمية ذات الطابع البيداغوجي، والمدونات الجمعياتية الهادفة إلى التعريف الفوري والمباشر بأنشطة الجمعيات وتحقيق تفاعل منتج مع المحيط².

1- نفس المرجع، ص، 542.

2- عبد الله الزين الحيدري، الإعلام الجديد النظام والفوضى، أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد، جامعة البحرين 7-9: أبريل، 2009، ص 139.

وهكذا يظل التدوين نشاطا فكريا اتصاليا يخترق كلّ المجتمعات بجميع أطيافها، ولو أنّ النسبة الأهم في التدوين الشخصي نجدها عند فئات الشباب، وقد بلغ عدد المدونين الشبان في فرنسا سنة 2007 سبعة

ملايين مدون ولكنّ التدوين، فضلا عن كلّ ذلك، حقيقة اجتماعية اتسع حجمها وتزايدت أهميتها لكونها متحررة من الضبط والمراقبة إلى حد كبير.

مما سبق نجد أن المدونات وسيلة شعبية من الدرجة الأولى ويعتبرها الكثير من أساتذة الإعلام "صحافة شعبية" -صحافة مواطنين- وفي الولايات المتحدة تعتبر الصفحات والجرائد الشخصية المسماة بالمدونات من ضمن القوى المشاركة في تشكيل الرأي العام، وفي إيران صارت السبعون ألف مدونة أو أكثر المساحة الوحيدة المتاحة للتعبير بلا رقابة (وإن كان التدخل الأمني قد طال المدونين¹).

إننا بالذي عرضناه في أمر التدوين وصحافة المواطن نتساءل الآن هل من الجائز اعتبار هذه الأجناس الاتصالية المتطهرة من الضوابط اللغوية والقواعد الصحفية والخالية من استراتيجيات مبنية، هل يجوز اعتبارها إعلاما بالمعنى الذي تشترطه الافتراضات النظرية لمفهوم للإعلام. وهل كلّ من يكتب اليوم على صفحات الواب يعد صحفيا بالمفهومين، الأكاديمي والمؤسسي للعبارة. أي مفهوم للإعلام اليوم، ومن هو الصحفي الحقيقي إذا سلّمنا بوجود حقيقة ثابتة - متحولة لمفهوم الصحفي.

1 محمد سيد محمد، وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2009، ص276.

1.2 صحافة المواطن وعلاقتها بالصحافة التقليدية:

ذكر "دان غيلمور" *Dan Gillmor* "أنّ الفارق الكبير بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية هو أنّ الأولى تعتمد على نظام المحادثة والحوار ، فيما تعتمد الثانية على نظام المحاضرات التي تلقى ، وأشار "غيلمور" *Gillmor* "في المنتدى الثاني عشر العالمي للمحررين الذي عقد بـ "سيئول" في كوريا إلى أن صحافة المواطن هي مرحلة متطورة وأفضل من الصحافة التقليدية، ألا تتيح فرصة أمام الجمهور الذي ملّ من الإستماع إلى المحاضرات إلى أن يشارك فيها، بدل أن يظلّ صامتا ويتلقى المعلومات من طرف واحد، وأضاف بأنه ليس مهما رأي المؤسسات الإعلامية التي تقف ضد هذا الطرح الجديد، لأن هذه الصحافة الجديدة مستمرة ومتنامية وتستقطب عددا مزيّدا من المتابعين.¹

ويعترف كبار التنفيذيين الإعلاميين بالتغير الكبير الذي تحدّته صحافة المواطن على طبيعة العمل التقليدي للمؤسسات الإعلامية، فقد ذكر كل من "أوكانر وشيشتر" *O'Connor* "مؤسسي إحدى المؤسسات الإعلامية *Globalvision* "إلى أنه لسنوات

1- حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 124.

وعقود كان الصحفيون هم الذين يملون ما ينشر على الجمهور من موضوعات وقضايا، ولكن مع الاتجاهات الجديدة لم يعد هذا المفهوم سائدا، فقد أصبح المواطن العادي يأخذ دورا جديدا ليقول كلمته ويفصح عن رأيه، لقد انتقلت القوة الإعلامية إلى أيادي جديدة: هي أيادي المواطنين الذين يمتلكون إمكانية الاتصال عبر الانترنت، ويرى "أوكانر وشيشتر" *O'Connor Schechter* أنه من الأفضل لوسائل الإعلام التقليدية ألا تعادي مثل هذه المواقع بل تحاول أن تدججها في أهدافها الإعلامية، ويجب أن تتنازل وسائل الإعلام عن مفهوم السيطرة الكاملة على الإعلام والمعلومات ولا تفقد السيطرة على هذا المجال¹. كما تفضي مسألة التحولات الراهنة من منظور تواصل إلى طرح إشكالية علاقة الإعلام بالمتجوع، فالانتقال من نموذج إعلام تحكركه الدولة والنخبة والزعيم، وتتأسس شرعيته على إيديولوجيا التنمية و الهوية والوفاق، إلى إعلام فقدت فيه الدولة والنخب ولزعيم القدرة على الاستئثار بحق الكلام وتحولت من خلاله الجماهير الصامتة إلى أفراد ومجموعات نشطين يكتبون في، المدونات ويتجادلون حول القضايا العامة باستمرار في المنتديات بأشكالها المختلفة التلفزيونية والإلكترونية². يرى "دان غيلمور" *Dan Gillmor* أنه على المحررين والصحافيين أن يستفيدوا من هذا المنهج الجديد في الإعلام، ويمتدحهم لمثل هذه المواقع فإن ثقافتهم ستزداد عمقا نحو عدد كبير من الموضوعات والقضايا لأن الفرصة ستكون متاحة للتعرف على حوارات الناس وهمومهم و اتجاههم وأفكارهم، وتضع هذه المواقع وسائل الإعلام والصحفيين في وضع أشبه ما يكون بالمأزق، حيث يتم طرح قضايا وموضوعات في مثل هذه المواقع فلا تجد الصحافة التقليدية بدا إلا الدخول فيها والتجاوب معها، وهذا يرفع من مستوى الشفافية لدى وسائل الإعلام التقليدية في تناول موضوعات جديدة ما كانوا ليتناولوها أو مناقشة آراء وموضوعات قائمة ما كانوا ليفسحوا لها المجال³.

1- المرجع السابق، ص 125.124 .

2- الصادق الحمادي، "الإعلام الجديد مقارنة تواصلية"، مجلة الإذاعات العربية، العدد، 04، 2004، ص، 12 .

3- علي بن شويل القرني، الإعلاميون السعوديون دراسة مسحية عن استخدامات الوسائل، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، ص 31.

وفي محاولات جادة من قبل بعض المؤسسات الإعلامية لإستثمار مثل هذه الوسائل الإعلامية الجديدة "صحافة المواطن".

سعت بعض هذه المؤسسات إلى إدماج جهود المواطنين

الذين يمتلكون مواقع وخدمات إخبارية وإعلامية ضمن عمل وبرامج المؤسسات الإعلامية التقليدية، ويتم في ذلك دمج الخدمة الإعلامية المتاحة من خلال صحافة المواطنين، من أخبار، وصور فوتوغرافية، وصور تلفزيونية، في مجمل الخدمة الإعلامية التي تقدمها هذه المؤسسات، وهذه محاولة من هذه المؤسسات للاستفادة من واقع إعلام قائم، وخدمة إخبارية متاحة وهذا ما يعطي إدراك وشرعية لمثل هذه الجهود التي يقوم بها مواطنون عاديون في خدمة الشأن العام مما يفرز مزيدا من الديناميكية في العلاقة بين الإعلام والجمهور¹.

وقد ظهرت هذه العلاقة في 7 جويلية 2005 رغم أن الكثيرين لم يدركها في حينها، وكان ذلك يوم حدوث تفجيرات قطار الأنفاق في لندن، فقد أغرق مواطنون شاهدوا الحدث الصحف، ومحطات الراديو، والتلفزيون، بأعداد هائلة من الصور، والتسجيلات، والتقارير التي تصف ما حدث، وسارعت وسائل إعلامية كثيرة إلى استعمال فحوى هذه الأخبار التي أنتجها مستهلكوا الأخبار أنفسهم، وقد ظهرت هذه العلاقة، علاقة الجمهور بوسائل الإعلام بجلاء في 11 ديسمبر 2005، عندما أثار انفجار حصل في مستودع للنفط في "بونسفيلد" في المملكة المتحدة ردة فعل لم يسبق لها مثيل لدى مواطنين صحفيين أرسلوا الآلاف من الرسائل الإلكترونية والصور ولقطات الفيديو حول هذه الكارثة إلى مواقع الأخبار على الانترنت قبل أن يتمكن الصحفيون المحترفون من الوصول إلى مكان الانفجار الذي وقع في ساعات الصباح الأولى على بعد حوالي 43 كيلومتراً عن لندن. فعلى سبيل المثال، تلقت محطة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أكثر من 6500 رسالة إلكترونية، مرفقة بلقطات فيديو وصور، حول الانفجار واشتعال حريق

¹ نفس المرجع السابق، ص32.

مستودع النفط، مقارنة بـ 1000 فقط من هذه المواد استلمتها الإذاعة نفسها في أعقاب تفجيرات قطار الأنفاق في لندن وقد وصلت أولى الصور وأفلام الفيديو بعد دقائق من حصول الانفجار، أشار "بيتر كليفتون"، مدير قسم الأخبار المتفاعلة في محطة الإذاعة البريطانية بي بي سي نيوز أنترآكتيف، إلى تأثير المحتويات التي ينتجها المواطنون، في حديث إلى موقع ميديا غارديان (*Media Guardian*) الإخباري على الإنترنت، "كانت كثرة وتنوع المواد التي تلقيناها من قرائنا، رائعة بكل ما في الكلمة من معنى، فقد تدفقت علينا سيول من أفلام الفيديو، والصور الثابتة، والرسائل الإلكترونية، منذ لحظة حصول الانفجار، ولعبت دوراً رئيسياً في كيفية تغطيتنا للأحداث المتواصلة أثناء وقوعها"، وقد زار موقع (البي بي سي) على الإنترنت، يوم حصول الانفجار، حوالي نصف مليون قارئ لمشاهدة الصور، وأفلام الفيديو، وهكذا، فإن إعلام المواطن، أو المواطن الصحفي، أصبح جزءاً أساسياً ودائماً في المزيج الإعلامي¹.

ينذر اليوم وجود أي مؤسسة من مؤسسات وسائل الإعلام غير منخرطة في عملية التوسع على هذا الطريق الذي يتم التحرك فيه باتجاهين بين المؤسسات الإعلامية ومستخدميها، الذي خلقت وسائل الإعلام الرقمية، وقد أتاح التعدد الهائل في قنوات التوزيع الإلكترونية لكل فرد ألا يفصل بينه وبين إنتاج محتوى الأخبار سوى لوحة مفاتيح الكمبيوتر، وهو وصف يصدق على سكان العالم المتطور ويزيد انطباقه على سكان العالم النامي أيضاً، وقد وصفه "دان غيلمور *Gillmor, Dan*"² إذ قال: "في عالم تسوده أدوات الوسائل الإعلامية - وهو ما يكاد يكون عليه وضعنا الآن - سوف يكون هناك في كل مرة شاهد عيان في موقع الحدث"، وقد أدى نمو وسائل الإعلام الرقمية، سنة بعد أخرى، إلى إضفاء الديمقراطية على عمليات نشر الكلام والصور من جميع الأنواع، التي كانت أمراً تحتكره الصحافة المطبوعة والإذاعة والتلفزيون

1- برتراند بكيري ولاري كيلمان، موقع سبق ذكره .

2- نفس المرجع

2.2 إيجابيات صحافة المواطن:

زيادة الثقة في الوسيلة الإعلامية: فعبر التواصل والتفاعل بين الوسيلة وجمهورها وإشراكهم في إنتاج مضمونها، يكتسب الأفراد ثقة أكبر وارتباطها بها، كما أنهم يندمجون في منظومتها ويعطيهم نوعاً من الإحساس بالامتلاك (ownership)

تقاسم الإحساس بالمسؤولية: وذلك بين الجمهور والصحفيين حيث أنهم سيدركون أن تقدم المعلومات للقراء يخدم الصالح العام.¹

خلق تجارب بارزة وخلافة Memorable experiences created: فالمضامين الإبداعية والتجارب التفاعلية والنقاشات الجماعية بين الجمهور والإعلاميين تعد تجارب غير مسبوقة، وتجارب مميزة أكثر من مجرد استهلاك المضمون فقط بشكل سلبي. جذب مزيد من أفراد الجمهور المستهلكين للمضامين، وخاصة من الشباب وهم الجيل المستقبلي، عبر التفاعلية والمشاركة الجماعية.

المشاركة في إعداد مضامين جيدة وتحسين الممارسة الصحفية: عبر التفاعل والتعاون بين الجمهور والصحفي، لتقديم محتويات ذات جودة أكثر، ومساهمة الأفراد في التغطية والنقل والمراسلة، فالإعلام السائد لا يمكن أن ينشر مراسلين في كل مكان وفي كل وقت.

وسائل الإعلام التقليدية تقوم بتغطية موجزة أحياناً وقصيرة المدى، فالأحداث الهامة أحياناً لا تغطيها وسائل الإعلام السائدة إلا في مدة قصيرة، فتقوم المدونات وصحافة المواطن بتنشيط النقاشات والحفاظ على تغطية الحدث، عبر تقديم زوايا جديدة للنقاش تساهم في ديمومة الحوار وبالتالي ديمومة التغطية الإعلامية للقضية أو الحدث، وهو الدور الهام الذي يقوم به الصحفي المواطن.²

1- نفس المرجع، ص 126.

2- تالا حلاوة، صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر ووسائل الإعلام المحلية، مركز تطوير الإعلام، جامعة بيروت، ص 12.

توسيع فريق العمل الصحفي :عبر الحصول علي مزيد من العاملين من المواطنين والمستعملين بمهارات جديدة أو بأصوات جديدة وأخبار جديدة.

نشر روح الجماعة (Fostering Community) وتكون مجتمعات افتراضية ذات اهتمامات مشتركة عبر النقاشات والتفاعلات ، والنضال والنشاط المدني والسياسي المشترك.

زيادة تشبيك الأفراد والجماعات والهيأت : وتكوين شبكات متواصلة ومتمددة باستمرار.

مساهمتها في بناء الحقيقة وتفنيد الأكاذيب فقد مارست وسائل الإعلام التقليدية تضليلا وتزويرا للحقائق التي تنقلها ، خاصة الإعلام الغربي تجاه حرب العراق ، وهو التضليل الذي يشكل أزمة مصداقية او أزمة حقيقية (Crises Of truth) في هذا الإعلام ، ومقابل ذلك نشهد ازدياد الاستعمال الاجتماعي لتطبيقات الانترنت التساهمية والإعلام البديل ، الذي يساهم بشكل كبير في بناء الحقائق.

قدرتها علي تغطية كل الأماكن الجغرافية إعلاميا بحكم تواجد الأفراد في كل مكان

إبراز الأصوات الجديدة والمواهب المبدعة : التي لم تتح لها الفرصة في وسائل الإعلام التقليدية لتظهر، فقد توصلت احدي الدراسات إلي أن 54 بالمائة من المدونين المبحوثين قالوا أن بداية كتاباتهم وإنجاز مضامينهم لم تكن عبر وسيلة أخرى وإنما الانترنت، ما يعني أن الانترنت ومواقع التدوين بالخصوص تبرز أصوات جديدة ومواهب كثيرة في مجال الممارسة الإعلامية.

توظيف تطبيقات صحافة المواطن في التعليم : مثل المدونات وتسجيلات الفيديو ... الخ.

إمكانية الرجوع إلي المحتوى بسهولة : من بين الأمور التي تميز المحتوى الذي ينشر عبر الانترنت أنه بإمكاننا الإطلاع عليه في أي وقت وحتى بعد مدة من تاريخ نشره.¹

1. تالا حلاوة نفس المرجع السابق، ص، 127.

3.2 سلبيات صحافة المواطن والانتقادات الموجهة إليها:

بالرغم من الإيجابيات الكثيرة لتطبيقات صحافة المواطن ،إلا أننا نجد الكثير من السلبيات والانتقادات ،خاصة ما تعلق منها بطبيعة المضامين التي تنشر عبرها ، والتي يري البعض أنها تكسر المحرمات والقيم الاجتماعية ، فهي تتناول غالبا المواضيع الطابوهية المثيرة للجدل: والتي لا تتناولها وسائل الإعلام التقليدية ، فنجد صحافة المواطن تهتم بهذه المواضيع بشكل بارز في إطار سعيها لتحقيق الشهرة ، فتعمل علي نشرها دون الاهتمام بنتائجها المحتمات ، ويعاب كذلك علي مضمونها الإعلامي انه يفتقر لمعايير احترافية وقواعد مهنة الصحافة ، خاصة إذا علمنا أن غالبية من الصحفيين المواطنين ليس لديهم تكوين في مجال الصحافة ، كما أن نسبة ممارسون صحافة المواطن بشكل صديفي ،أي أنهم يجدون أنفسهم كشاهدي عيان لوقائع معينة فيقومون بتسجيلها وتصويرها دون نية مسبقة ،وينشرونها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.¹

1-نادي سالم ،رشا مرتضي،الإعلام الاجتماعي والحراك المدني ،تأثير الفيس بوك والتويتر ،تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، كلية دبي للإدارة الحكومية مايو 2011،ص125.

الإطار النظري

الفصل الثالث

صحافة المواطن كمقاربة للاعلام الجديد

اتجاه الصحف في الاعتماد على صحافة المواطن
دوافع ممارسة واستخدام صحافة المواطن
واقع صحافة المواطن في المجتمع الجزائري

1.1 اتجاه الصحف في الاعتماد على صحافة المواطن :

تتجه الصحف إلى مصادر من "صحافة المواطن" حينما تقف عوائق أمام وصول مراسليها لمنطقة الحدث.

فقد أخذ المدونون العراقيون زمام المبادرة من أجل إطلاع العالم على أحداث احتلال بلادهم عام 2003، وأخذت المصادر الإخبارية التي لم تتمكن من إرسال مراسليها للعراق، لأسباب أمنية، تقتبس مما ينشرونه.

ومنذ نشط حراك الثورات العربية حضرت "صحافة المواطن" بالصوت والصورة، متجاوزة كل محاولات القمع والتعتيم التي تنتهجها أنظمة هذه الشعوب، وبالتالي فإن هذا المواطن مثل مصدراً أساسياً للإعلام الذي صدت أمامه المصادر التقليدية، وتحولت "صحافة المواطن" إلى المادة الأساسية التي يعتمد عليها في نقل أحداث الثورات.

وهذا الواقع يبدو جلياً في التغطية الإعلامية للثورات العربية، والجهود التي تبذلها الصحافة وراء الأخبار التي تخضع لـ "رقابة شرسة"، ونقل ما يجري خلف أسوار "الثورات المغلقة"، وبالتالي تحولت "صحافة المواطن" التي تعتمد على كل أنواع وسائل الاتصال، بدءاً من كاميرا الهاتف الجوال، وصولاً إلى المواقع والصفحات الخاصة، وتقارير شهود العيان الصوتية؛ فأصبحت مصدراً يومياً للإعلام، بما يمكن تسميته عصر "الاندماج الإعلامي".

لقد تحولت صحافة المواطن إلى أداة مهمة لإيصال المعلومة في غياب الإعلام التقليدي والتعتيم الإعلامي ومنع الصحفيين من التغطية على أرض الثورات. حسبما تقول ماجدة أبو فاضل، أستاذة الإعلام.¹

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=149918.1>

وتشير المدوّنة لونا صفوان إلى أن الأحداث السورية جسدت صحافة المواطن، حيث فرضت على المواطنين واجبات إنسانية توثيقية معينة. وتنقل حديثاً لناشط سوري في منطقة حمص السورية المحاصرة "في هذا الوقت، نحن نُعتبر إعلاميين، صحيح أن لا علاقة لي بالإعلام والصحافة ولكنني مضطر لممارسة العمل الإعلامي لتوثيق ما يجري على الأرض من انتهاكات وجرائم في مناطق يصعب على الإعلام الدخول إليها ونقل الأحداث."

كما تشير المدوّنة إلى ميدان التحرير في القاهرة، ومقاطع الفيديو التي صوّرت اعتداء قوات الأمن على صحفي هنا، وعلى فتاة هناك، لتخلص إلى أن هذه المقاطع يصعب على الصحفي التقاطها وتسجيلها، معللة ذلك بانشغاله بتغطية الأحداث الفعلية¹.

وعن أهمية "صحافة المواطن" في تغطية هذه الثورات، تقول نجلاء أبو مرعي، الصحفية في قناة بي بي سي العربية، "إن الاعتماد عليها يعود للحظر الإعلامي الذي تفرضه أنظمة الدول التي تجري فيها الأحداث.. فحينما يلقي القبض على مراسلين، ويضربون، ويمنع آخرون من العمل، وتكون الرقابة مشددة إلى حد أن المراسل إما أن ينقل ما ينقله التلفزيون الرسمي في البلد المعني أو يعاقب؛ يصبح من البديهي ألا يرسل الصحفي خبراً يتنافى مع المعايير المهنية، ومع واقعية الحدث وسياقه. وبما أن هذا الحظر الإعلامي يمارس أيضاً على الوكالات الأجنبية التي تزود الوسائل الإعلامية بالمادة الخبرية الخام، يصبح طبيعياً البحث عن مصادر أخرى. وهنا، تصبح حسابات تويتر وفيسبوك، التابعة لناشطين وحقوقيين ومواطنين ومدوناتهم مصدراً للمعلومة التي يجري التدقيق بها قبل بثها طبعاً، كما هي الحال بالنسبة إلى الصورة."

وتؤكد أبو مرعي أن موقع يوتيوب في ثورة تونس كان أساسياً في الحصول على الصورة.. فقبل السماح للمراسلين بالدخول، كان هناك دور للناشطين على تويتر والمدونين، وبالتالي كان ذلك مفيداً.

و من موقع آخر يؤكد مازن هاشم، المصور الصحفي في قناة الجزيرة الإنجليزية أهمية دور المواطن في نقل أحداث الثورات العربية، ويشير إلى أن العمل في أحداث كهذه ليس سهلاً، لاسيما في وضع يكون فيه الصحفي مستهدفاً وممنوعاً من دخول أرض الحدث، وبالتالي فإن امتلاك الثوار والمواطنين لآلات تصوير وهواتف كان له دور مساعد، بل أساسي في بعض الأحيان في حصولنا على الأفلام المصورة التي كنا نعلم أنها مباشرة من كاميراتهم وهواتفهم للحفاظ قدر الإمكان على نوعية الصورة ووضوحها.

ويذكر هاشم أن أحد المصريين الذي يقطنون في شقة تطل مباشرة على ميدان التحرير أصبح صديقاً لعدد كبير من الصحفيين؛ مما جعله مقصداً لهم يومياً للحصول على ما التقطته كاميراته من أرض الثورة.

وبعيداً عن تغطية الثورات فإن الصحف تتجه للاعتماد على صحافة المواطن في مجالات أخرى، فعلى سبيل المثال تفسح صحيفة "أخبار الخليج" الإماراتية الناطقة باللغة الإنجليزية "Gulf News"

حيزاً للمدونين، وتطلب منهم إرسال تقاريرهم وصورهم. وتسعى الصحيفة مستقبلاً إلى الاعتماد على مدونين من خارج طاقم موظفيها للمساهمة في موقعها على شبكة الإنترنت.

وهذا النهج نراه في مواقع أوروبية وأميركية كثيراً، حيث قامت العديد من المنظمات والهيئات الإعلامية باستقطاب هذا النوع المغاير من الصحافة أملاً في جذب عدد أكبر من الجماهير لمواقعهم الإخبارية الإلكترونية.

كما يمكن للمتابع أن يرى ما تخصصه القنوات الفضائية من إعلانات متكررة، وكذلك عبر شريط الأخبار أسفل الشاشة على مدار اليوم بطلب إرسال مقاطع الصوت والصورة التي تسجل الأحداث اليومية الجارية.

كما تخصص قناة الجزيرة مباشر مصر، مثلاً إعلاناً تحت شعار "كن شريكاً في التغطية" ويطلب إرسال المقاطع على بريد إلكتروني مخصص.

وتخصص قناة الحرة فقرة ضمن نشرة الأخبار لعرض مجموعة من التغطيات والأحداث اليومية التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعية في فيسبوك وتويتر ومقاطع فيديو من يوتيوب.

ومن أمثلة اعتماد الصحف على صحافة المواطن مصدراً لأخبارها ما نشره شخص باسم مستعار في دولة المغرب، حيث صوّر شرطين وهما يتسلمان نقوداً من سائقي السيارات، ورفع شريط الفيديو لاحقاً على يوتيوب.

وقام مدونون بإعادة بث شريط الإدانة على مدوناتهم الخاصة، ولم تلبث القصة أن قفزت إلى الصفحة الأولى في جريدة الصباح اليومية المغربية الرئيسية، واقتيد الشرطيان لمحاكمتها بسبب تصرفهما الإجرامي.

ويقول سعود كاتب، متحدثاً عن تغطية الإعلام لسيول جدة "إن كارثة جدة الأخيرة لم تكن ستظهر في هذا الشكل لولا وجود تقنيات الإعلام الجديد، ودور المواطن الصحفي". موضحاً أن دور الإعلام الجديد برز في الأزمة، واستفادت منه الصحف والقنوات الفضائية، واستندت لكثير من الصور والمقاطع التي صورها المواطن للكارثة.

ويشير خالد غازي إلى سعي مؤسسات إعلامية لامعة إلى استقطاب هذا النوع المغاير من الصحافة، أملاً في جذب عدد أكبر من القراء المتصفحين لمواقعهم الإخبارية الإلكترونية، وخاصة بعد ظهور الإنترنت كوسيلة إعلامية للتواصل بين الأفراد والجماعات والشعوب، سهلت مسائل كانت في السابق تحتكرها الأنظمة، فأصبح عنصر التفاعلية في الحصول على المعلومات وبثها إحدى نتائج التطور في وسائل الاتصال، واستفادت منها الصحافة بالدرجة الأولى، ليس على المستوى العربي أو الشرق أوسطي فقط، بل على مستوى العالم كله.¹

من المتعارف عليه أن استعمال كل وسيلة إعلامية أو تقنية اتصالية، تكمن ورائه دوافع معينة، ويهدف المستعمل من خلالها إلى إشباع رغبات محددة. فاستخدام الأفراد لتطبيقات صحافة المواطن يكون لأهداف تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر.

وبناء على ما توصلت إليه مختلف الدراسات وأشارت إليه عدة بحوث، سنحاول فيما يلي أن نقدم أبرز هذه الدوافع.

2.1 دوافع ممارسة واستخدام صحافة المواطن:

- بناء السمعة (build reputation): أي جلب الشهرة للفرد عبر نشاطه هذا، وبالفعل فكثيراً ما اشتهر مدونون أو أفراد عبر نشرهم لتسجيل فيديو أو مقال في موقع الكتروني.
- إقامة تواصل مع أفراد لديهم نفس الاهتمامات (similar interests): وهذا عبر التواصل والتفاعل، وتشكيل شبكات إلكترونية أو ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية.
- تحايل إعلام الغير والحصول على المعلومات (to inform and be informed): أي تقدم إخبار عن المستجدات للغير وتلقي الأخبار والمعلومات منهم.
- الترفيه عن النفس وتسلية الآخرين (to entertain and be entertained): أي القيام الأفراد بنشر مضامين ترفيهية ليطلع عليها الآخرون.

1- محمد سيد محمد، وسائل الإعلام، من المنادي إلى الانترنت، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2009، ص. 276.

- مشاركة الغير وتقليدهم: فقد أثبتت بعض الدراسات أن بعض الأفراد يصممون صفحات خاصة عبر الشبكات الاجتماعية لان الأصدقاء لهم حفزهم ودعوتهم لذلك.
- الاعتراف الاجتماعي (social recognition): حيث يحاول الفرد أن يثبت وجوده اجتماعيا بشكل يثير انتباه الغير واعترافهم بذاتيته ونشاطه ككائن اجتماعي فعال. واثبات التواجد برفقة آلاف من الأصوات.

1.3. ويضيف الباحث لويس لونغ دوافع أخرى:

- التعبير عن الذات: وتقدم تعليقات ووجهات النظر حول مختلف القضايا والأحداث.
- توثيق الحياة الخاصة: أي تسجيل الأحداث والأعمال التي يقوم بها الفرد وحياته الشخصية.
- قراءة مدونات الغير والتعليق عليها: أي الاطلاع علي كتابات الآخرين وإبداء الرأي حولها .
- الاستجابة لتعليقات الغير وتفاعلاتهم: أي إن تعليقات الغير علي كتابات الفرد تجعله يكتب المزيد.
- تقاسم الخبرات مع الآخرين: وتقدم المعارف التي يملكها الفرد لغيره.
- تحسين مهارات الكتابة: أي تمرن الفرد وتعرفه علي آراء الغير حول الكتابة.¹

1 محمد سيد محمد نفس المرجع، ص، 276.

4.1 واقع صحافة المواطن في الجزائر:

وفقا لمؤسسة فقد ارتفع عدد مستعملي الانترنت في الجزائر من 50000 سنة 2000م إلى 3.5 مليون مستعمل سنة 2009م، بمعدل انتشار بلغ 10.4 بالمئة بالنسبة لسكان وفي 2010م تجاوز العدد 5 مليون فرد، وكنتيجة لهذا العدد المعبر من المستعملين، فقد ازدادت نسبة المستخدمين لتطبيقات صحافة المواطن، مثل المدونات ومواقع بث الفيديو ومواقع الشبكة الاجتماعية. وتشير بعض الإحصائيات إلى أن هناك 1.5 مليون مستعمل لموقع فيسبوك وفي أبريل 2011م بلغ مستعملي الفيسبوك 1947900 مستعمل جزائري أي 7 بالمئة من إجمالي المستخدمين العرب. أما موقع تويتر فقد بلغ عدد مستعمليه 13235 من مارس 2011م ونهاية 2017م بلغ عدد المستخدمين للفيسبوك 2 مليار مستخدم حول العالم¹

أعلنت شركة فيسبوك إحصائياتها في الجزائر لعام 2017، هذه النتائج تشمل الفئات الأكثر استعمالا من طرف الجزائريين بالإضافة إلى العدد النشط شهرياً حول هذه الشبكة، مع أكثر الصفحات التي يزورها الجزائريون.

وأبانت الإحصائيات الجديدة أن المستخدمين النشطون شهرياً حول الموقع يتراوح عددهم بين 15 و 20 مليون مُستخدم نشط شهرياً، منهم نسبة 65% رجال و 35% نساء، وأكثرهم من الفئة الشبابية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة، حيث تشغل هذه النسبة 53% من العنصر النسوي و نسبة 38% من العنصر الرجالي، أما بالنسبة للفئة الثانية وهي ما بين 25 و 34 سنة فتشغل 39% من الرجال و 32% من النساء، أما لباقي الفئات فهي بنسب قليلة. أغلب مُرتادي هذه الشبكة هم عزّاب غير متزوجين بنسبة 49%، ونسبة 29% من مُستخدمي الشبكة متزوجين، 9% منهم من فئة المخطوبين، أما النسبة الباقية فهم من وضعوا حالة مُرتبط على حساباتهم بنسبة 14 %²

1-عزيز إبراهيم، صحافة المواطن السلطة الخامسة التي أصبحت تحدد الأنظمة الشمولية، FR.brahimsearch.unblog، 2012،

2-<https://www.android-dz.com/ar/facebook-dz-2017-2>

الفئة التي تتراد موقع الفيسبوك أغلبها من الفئة الجامعية، يليها التلاميذ من المرحلة الثانوية، تأتي الآن لأكثر الولايات استعمالاً لهذا الموقع فقد كان النصيب الأكبر للعاصمة بنسبة 31% تليها مدينة وهران ثم قسنطينة ثم سطيف، باتنة، ورقلة، وعنابة.¹

وللإشارة فإن هذه الأرقام والإحصائيات تتغير بسرعة ، فالارتفاع متواصل في عدد المستعملين لهذه المواقع في الجزائر ،أمر أكيد وواضح للعيان وبالنسبة للرقابة علي هذه المواقع ، فإنها تقل في الجزائر مقارنة بالمغرب وتونس وبعض الدول الأخرى.

وفي ظل هذه البيئة المغاربية التي تتسم بالرقابة علي الإعلام ،اتجه المواطنون إلي المدونات لنشر المقالات المتنوعة في الإعلام التقليدي، ويعتبر الجزائريون من أنشط المستعملين للمواقع الاجتماعية وهم ينشرون صوراً وتسجيلات ومضامين أخرى ، ورغم انه لا يزال الكثير لصحافة المواطن لكي تتطور في المغرب العربي وفي الجزائر بالخصوص، إلا أن التكنولوجيا مكنت الصحفيين من تحسين مهاراتهم للتعامل مع الصحافة السمعية البصرية والمكتوبة والالكترونية.

في الجزائر هناك نشاط دؤوب للتدوين السياسي ،فهناك الكثير من المعارضين السياسيين والصحفيين الذين يملكون مدونات مثل (agirpourglerie.com)(haddarblog.com)

بالإضافة إلي مدونات في مجالات أخرى،مثل (Algérie Découverte)

التي تقدم تاريخ ومعلومات عن الجزائر،(Algérie Femme) المهتم بشؤون النساء Hoggar Infos وحول التراث التاريخي بالصحراء (Kherdja) و حول الأغذية والبيع

بالإضافة إلى الصحيفة الالكترونية (Algérie Focus) التي يحررها صحفيون محترفون وخبراء وباحثون ، تصدر من فرنسا، وهي تهدف إلى دعم حرية التعبير وتعدد الآراء، وقد فتحت مساحات لها عبر تطبيقات صحافة المواطن الأخرى مثل الفيسبوك ومايسبايس ويوتوب ، وهم يهدفون كذلك إلى تقديم وسائل إعلام بديلة للإعلام التقليدي.¹

وتعتبر المدونات ومواقع بث الفيديو ومنتديات المحادثة الالكترونية ومواقع الشبكة الاجتماعية من أبرز التطبيقات استعمالا في الجزائر ، حيث تشهد انتشار كبير في أوساط الشباب ، ونجد غالبية المضامين المنشورة هي مضامين الهواة كتسجيلات تم التقاطها بشكل صديقي ، فأصحابها ينشرون هابدون نية ممارسة نشاط صحفي إعلامي ، باستثناء بعض المدونات التي يلتزم أصحابها بنشر مقالات ومضامين بشكل دوري ، والتي تخضع لبعض معايير مهنة الصحافة، وخاصة تلك المملوكة من طرف صحفيين محترفين في وسائل إعلامية تقليدية (صحف) وبالنسبة لقانون الإعلام الجزائري، لا يوجد أي نص قانوني ينص علي ضرورة الحصول علي ترخيص لفتح مدونة الكترونية (blog)، رغم إن بعض هذه المدونات تنشر معلومات وآراء تتضمن نقدا لاذغا.

¹ نفس المرجع 2017-dz/facebook-ar/dz-android/www.https://

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

1.1 لمحة عن صفحة أخبار الأغواط:

صفحة أخبار الأغواط ظهرت عن طريق فكرة إنشاء صفحة الفيسبوك في ديسمبر عام 2013م تحت اسم صفحة أخبار الأغواط إذ لاقت تجاوبا مع متبعيها في صفحة الفيسبوك ومن هنا أتت فكرة تأسيس صفحة أخبار الأغواط في مايو 2014م بها 184608 مشترك هذه الدقائق وطبعا هي في تزايد مستمر وعدد المشرفين علي الصفحة 8 مشرفين.

وكانت الفكرة في بادئ الأمر تعتمد علي تغطية الفراغ الإعلامي الكبير الذي تشهده الساحة بصورة عامة وخاصة من جانب متابعة الأحداث العامة، وتغطية الزيارات لكبار مسؤولي الدولة للولاية كما لا يوجد لها مقر معين، وتتكون من عدد من الصحفيين المعتمدين في الولاية سواء كانوا مراسلين للصحف اليومية أو المجلات الأسبوعية أو مراسلين لقنوات مرئية وإذاعة الأغواط ،

2.1 وهل هنالك عمل مشترك بينها وبين الصفحات الأخرى؟

نعم قد اعتمدت في اشتراكها مع عدد من الصفحات الأخرى مثل الصفحات الوطنية مثل 1.2.3 فيفا لالجيري، وهنا الجزائر.

ويتعاون معها بعض الشباب المتطوع من له روح المسؤولية لنقل انشغالات الناس، ويمكن التواصل مع الصفحة علي الموقع: http://w.w.w.facebook.com/news_laghout

أصبحت هذا المنبر الإعلامي (صفحة أخبار الأغواط الزرقاء) مرجع دائم للصحافة الوطنية وحتى بعض المواقع العالمية كموقع Aj+.¹

¹مقابلة مع مؤسس وبعض مشرفي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء

3.1 ومن الأهداف التي تسطرها صفحة أخبار الأغواط للوصول إليها مايلي:

1-إنشاء مجلة الكترونية

2-المساهمة في تقديم الخدمة الاجتماعية عبر صفحة أخبار الأغواط

3-إطلاق قناة خاصة وإذاعة محلية

4-إنشاء موقع إخباري ذو طابع وطني وإيجاد الصيغة القانونية اللازمة للتحرك الميداني

4.1 الصعوبات التي تواجهها صفحة أخبار الاغواط:

1 صعوبة استقصاء الأخبار والأصعب التأكد من صحتها وعدمه وخاصة الأخبار الاجتماعية

2 كما تواجه حسب تصريح مدير الصفحة هجوم اللاذع لالتزامهم الحياد في العديد من القضايا

وذلك لأنه من أسس الصفحة الحياد.

5.1 المعلومات المتوفرة علي الصفحة للمتصفح العادي:

يوفر موقع الفيسبوك متابعة لصفحة أخبار الأغواط بشكل دائم ودوري لأهم النشاطات التي تقوم

الصفحة بالإعلان عنها

المعلومات التي يلاحظها المتصفح العادي علي الصفحة:

رمز الصفحة

خلفية الصورة وتحتوي علي معلومات عامة حول الصفحة¹

¹نفس المرجع السابق

متابعة تطور عدد المتابعين والمتعاملين مع الصفحة أسبوعيا

بعض التطبيقات التي يوفرها موقع الفيسبوك.

جانب مخصص للصور الموضوعية من طرف الصفحة.

جانب مخصص للفيديوهات الموضوعية من طرف الصفحة

بعض الصفحات المقترحة من موقع الفيسبوك للمتابعين.

متابعة آخر أخبار الصفحة وآخر ما يضعه المشرفون علي الصفحة بترتيب زمني محدد

جانب مخصص للإعلانات

وتمنح موقع الفيسبوك للمتصفح إمكانية الدخول عدة خيارات أخرى وتمنح للمتصفح إمكانية

الدخول إلى المعلومات العامة عن الصفحة

6.1 المعلومات المتوفرة للمشرف عن الصفحة:

بالإضافة إلى ما يمكن للمتصفح العادي رؤيته يمكن للمشرف الولوج إلى :

Message: ويعني الرسالة بالغة العربية ويمكن هذا الخيار من إرسال واستلام الرسالة النصية من عدة

أطراف

Notification: وتعني بالغة العربية الملاحظة أي المستخدم يلاحظ ويمر علي المنشور دون تغير في

شئ وتحسب مشاهدة

portees du publication: وتعني المشاركة التي من خلالها المتابع يستطيع تتبع منشورات غيره

وعرضها علي حائط صفحته.

Jaime la page: وتعني الإعجاب بالصفحة.

Active: ومن خلال هذه الخاصية يمكن للمشرف متابعة آخر التفاعلات مع الصفحة؟ الرسالة الموجهة له الطلبات.

Statistique: وتتضمن هذه الخاصية آخر الإحصائيات حول نشاط الصفحة.

بالأرقام وبالرسوم البيانية والمقارنة بين الإحصائيات بالفترات

Publication portée: وتتضمن بالأرقام والرسم البياني آخر الإحصائيات والمتابعات.

Personne: وهنا تتضمن الإحصائيات الخاصة بالمتابعين من الجنس ، البلد المدن وكذلك إحصائيات حول اللغة المستعملة من طرف المتتابعين

Exporte: وتتوفر هذه الخاصية إمكانية تحميل وتخزين الإحصائيات علي شكل ملف Excel وانطلاقا من دراستنا الميدانية تحصلنا على النتائج التالية:

النتيجة العامة: إن الفيسبوك قد لعب دور كبير في تقديم الخدمة الاجتماعية، عبر صفحة أخبار الأغواط وساعد صفحة أخبار الأغواط الزرقاء في تقديم الخدمة الاجتماعية، وتفاعل أفراد المجتمع المحلي معها، وقد ساهم في الحفاظ عليها، وتسهيل المستخدم إلى الخدمة، وجمع عدد كبير من المتفاعلين وذلك إن دل علي شيء وهو أن الصفحة، أصبحت منبر إعلامي له وزنه في الساحة الإعلامية يتمتع بمصداقية ، وموضوعية ترضي المجتمع المحلي . فقد جسدت الدور الكبير الذي تلعبه صحافة المواطن في شتي المجالات . فأصبحت جزء من حياة هذا المجتمع.

ولضمان إستمراريتها وذلك بأفكار جديدة وتكثيف الجهود والنشر الدائم للإخبار الموثوقة.

رأي البعض أن صفحة أخبار الأغواط الزرقاء، نقلت الأخبار من مواقع الأحداث الحية، مستخدما كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة، لعرض الخبر، بصورة واقعية، تعتبر منبرا إعلاميا، وللتأكد من ذلك حاولنا معرفة مدى موافقة المجتمع المحلي على هذا الرأي الذي يعكس إلى حد ما تمثل هذه الصفحة، عن طريق استبيان تم نشره عبر صفحة أخبار الاغواط وكانت الإجابات كالتالي

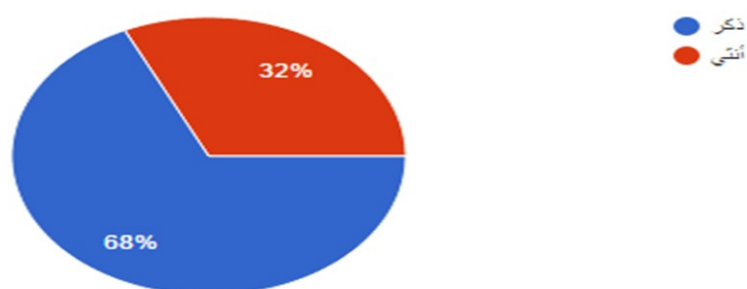
جدول رقم-1-

يوضح توزيع أفراد مجتمع حسب متغير الجنس

المتغير	ذكر	أنثي	المجموع
التكرار	68	32	100
النسبة	%68	%32	%100

متغير الجنس

100 responses



نلاحظ من الجدول السابق أن هناك ارتفاع لعدد الذكور في مجتمع الدراسة على عدد الإناث، حيث قدرت نسبة من الذكور 68% من مجتمع البحث الكلي في الاستبيان بلغت نسبة الإناث 32% ويعود ذلك لكون عدم ميل فئة من الإناث إلى مجموعات الأخبار التي لا تلقي إقبال كبير من جهة فئات الإناث وهذا ما لا يتوافق مع رغباتهم بالإضافة إلى أن الإناث على عكس الذكور الذين لا يجيدون أي صعوبة في ذلك، ويتجهون أكثر لهذه المجموعات وتتبعهم للأحداث اليومية.

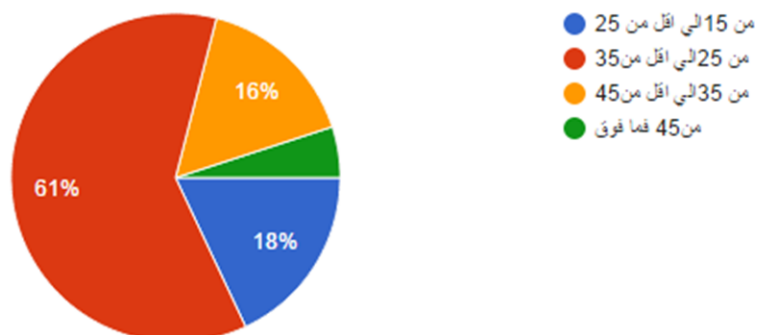
الجدول-2-

يوضح توزيع أفراد مجتمع حسب متغير السن

المتغير	التكرار	النسبة
من 15 الي اقل من 25	18	18%
من 25 الي اقل من 35	61	61%
من 35 الي اقل من 45	16	16%
من 45 فما فوق	5	5%
المجموع	100	100%

متغير السن

100 responses



من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 18% من المبحوثين في هذه الدراسة من فئة 15 الي اقل من 25 سنة في حين جاءت نسبة 61% للفئة من 25 اقل من 35 وهي النسبة الأكبر مقارنة بالفئات الأخرى والتي تمثل الشباب والفئة من 35 الي اقل من 45 سنة بنسبة 16% وفي ذيل الترتيب الفئة من 45 فما فوق بنسبة 5%.

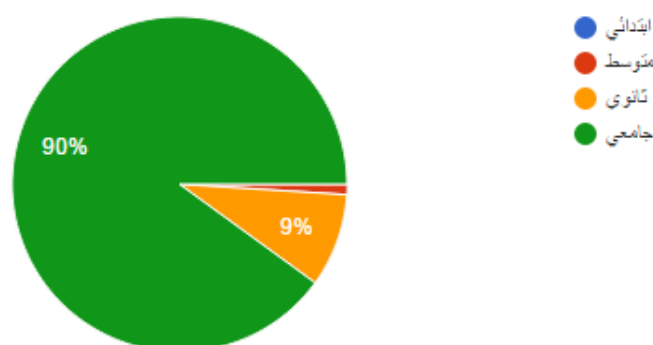
الجدول-3-

يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغير المستوى

المتغير	التكرار	النسبة
ابتدائي	0	%0
متوسط	1	%1
ثانوي	9	%9
جامعي	90	%90
المجموع	100	%100

متغير المستوى التعليمي

100 responses



من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن اغلب المبحوثين في هذه الدراسة هم جامعيين ومثقفين وذلك ما أكدته النتائج بنسبة 90% مجتمع البحث هنا ذوات مستوي ومدركين لما تشهده الساحة بصورة عامة وخاصة من جانب متابعة الأحداث العامة، في حين نسبة المبحوثين الثانويين لا يتعدى نسبة 9% في المرتبة الثانية ثم تليها فئة المتوسط بنسبة 1% وفي آخر الترتيب الابتدائي بنسبة 0% وذلك بمعنى انه لا يوجد في المبحوثين ولا فرد بمستوي الابتدائي.

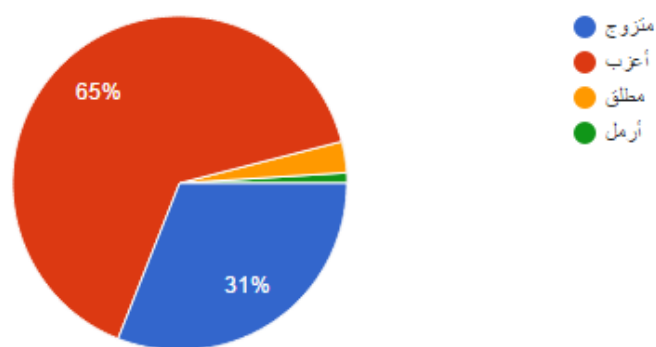
الجدول -4-

يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغير الحالة العائلية

المتغير	التكرار	النسبة
أعزب-عزباء	65	65%
متزوج(ة)	31	31%
مطلق (ة)	3	3%
أرمل(ة)	1	1%
المجموع	100	100%

متغير الحالة الاجتماعية

100 responses



نلاحظ في الجدول المبين أعلاه أن أكبر نسبة هي لفئة العزاب بنسبة 65% وذلك راجع لتفرغهم وعدم الارتباط بالمسؤولية تليها نسبة المتزوجين وذلك بنسبة 31% ثم تليها نسبة 3% لفئة المطلقين وأخر الترتيب فئة أرامل بنسبة 1%.

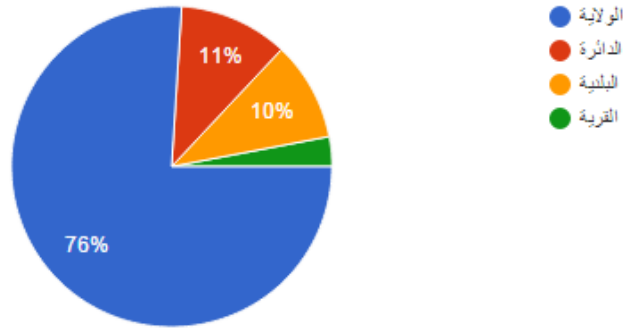
الجدول -5-

يوضح توزيع أفراد مجتمع حسب متغير الإقامة

المتغير	التكرار	النسبة
الولاية	76	76%
الدائرة	11	11%
البلدية	10	10%
القرية	3	3%
المجموع	100	100%

مكان الإقامة

100 responses



يبين الجدول أعلاه أن متصديري القائمة في الجدول بالنسبة لمكان الإقامة هم سكان الولاية وذلك بنسبة 76% وذلك لعدة اعتبارات منها مؤسسي ومشرفي مجموعة البحث من سكان الولاية إضافة إلى تسمية المجموعة (بأخبار الأغواط) والتركيز على المواضيع التي تخص الولاية ثم يليها سكان الدائرة في المرتبة الثانية وذلك بنسبة 11% ثم يليها سكان البلدية بنسبة 10% وفي آخر الترتيب سكان القرية وذلك بنسبة 3%.

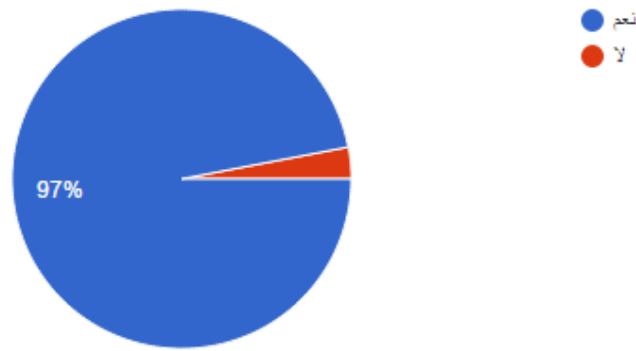
الجدول-6-

هل تملك حساب فيسبوك؟

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	97	%97
لا	3	%3
المجموع	100	%100

هل تملك حساب فيسبوك؟

100 responses



الفيسبوك الشبكة الاجتماعية الأكثر رواجاً في البلدان العربية، وتشير الإحصاءات بداية عام 2017 إلى وجود ما يقرب من 156 مليون مستخدم "فعال ومتفاعل"، بزيادة 41 مليون مستخدم مقارنة بعام 2016، الذي كان فيه إجمالي عدد المستخدمين في الدول العربية بـ 115 مليون ولوحظ من خلال الجدول الموضح للنتائج أن اغلب المبحوثين لهذه الدراسة يملكون حساب فيسبوك ويستخدمون هذه الشبكة في استقاء المعلومة وذلك لما نراه من النسبة المقدرة بـ 97% في حين كانت نسبة المبحوثين الذين لا يملكون حساب فيسبوك 3%

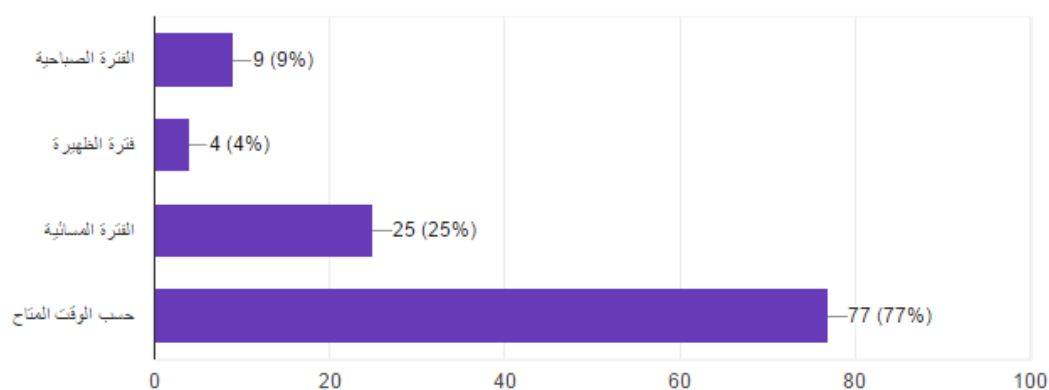
الجدول -7-

يوضح الفترات التي تستعمل فيها الفيسبوك؟

المتغير	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية	9	9%
فترة الظهيرة	4	4%
الفترة المسائية	25	25%
حسب الوقت المتاح	77	77%

ماهي الفترات التي تستعمل فيها الفيسبوك؟

100 responses



نلاحظ في الجدول المبين أعلاه أن معظم المبحوثين تستعمل الفيسبوك حسب الوقت المتاح بنسبة 77% وهذا يعني عدم تحديد فترة معينة واستعمالهم للفيسبوك متى أتاحت لهم الفرصة وعدم ارتباطها بوقت ثم تليها فئة الفترة المسائية بنسبة 25% ثم تليها فئة الفترة الصباحية بنسبة 9% ثم تليها فئة فترة الظهيرة بنسبة 4%.

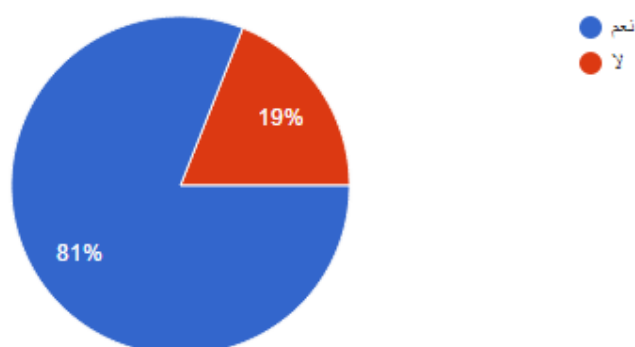
الجدول-8-

هل كونت صدقات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	81	%81
لا	19	%19
المجموع	100	%100

هل كونت صدقات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟

100 responses



يبين الجدول أغلبية المبحوثين قد كونوا صدقات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 81% وذلك مما قدم خدمة كبيرة للمجتمع من تعارف وتواصل بين فئاته في حين نسبة الفئة التي لم تكون صدقات في الفيسبوك بنسبة 19% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بمسماقتها .

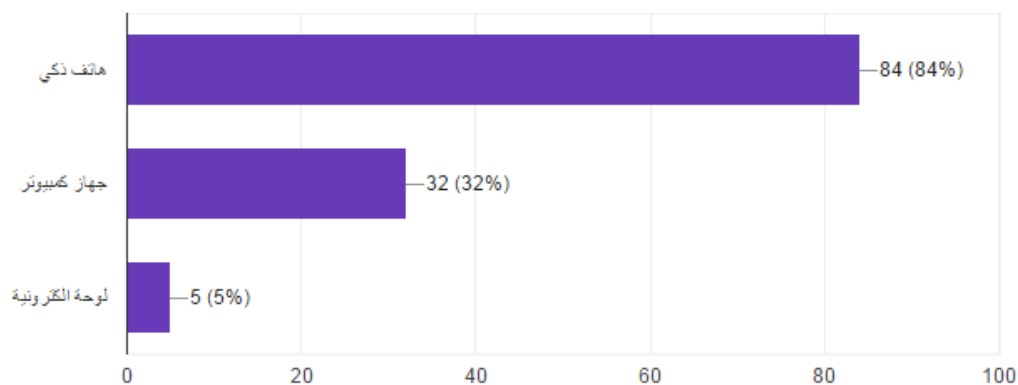
الجدول-9-

يوضح الأداة التي تستعملها في استخدام الفيسبوك؟

المتغير	التكرار	النسبة
هاتف ذكي	84	84%
جهاز كمبيوتر	32	32%
لوحة إلكترونية	5	5%

ما هي الأداة التي تستعملها في استخدام الفيسبوك؟

100 responses



يبين الجدول أعلاه أن مستخدمي الهاتف الذكي في استخدام الفيسبوك هم أكبر نسبة والمقدرة بـ 84% وذلك راجع لحمل وتنقل الهاتف معك في أي مكان وأي وقت لصغر حجمه ومميزاته التي يحملها هذا الأخير ثم تليها فئة مستخدمي جهاز الكمبيوتر بنسبة 32% وفي آخر الترتيب نسبة 5% بالنسبة لمستخدمي اللوحة الإلكترونية.

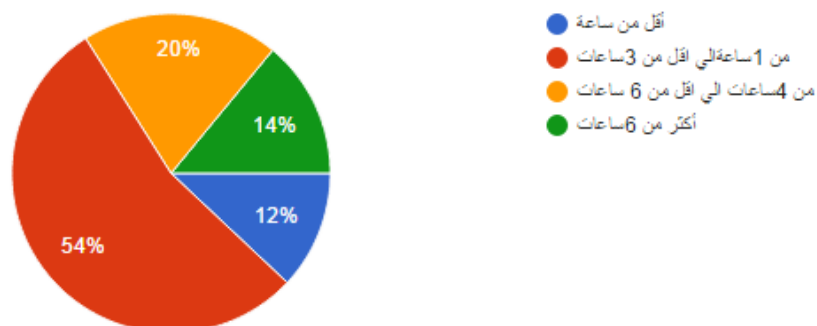
الجدول-10-

يوضح متوسط ساعات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

المتغير	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	12	12%
من 1 ساعة إلى أقل من 3 ساعات	54	54%
من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات	20	20%
أكثر من 6 ساعات	14	14%
المجموع	100	100%

ما متوسط ساعات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

100 responses



نلاحظ في الجدول أعلاه أن متوسط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ثلاث ساعات للمبحوثين في هذه الدراسة وذلك بنسبة 54% في حين تليها نسبة الاستخدام في فئة أربعة ساعات إلى ستة ساعات بنسبة 20% ثم تليها فئة أكثر من ستة ساعات بنسبة 14% وأقل فئة بنسبة 12% متديلة الترتيب .

الجدول-11-

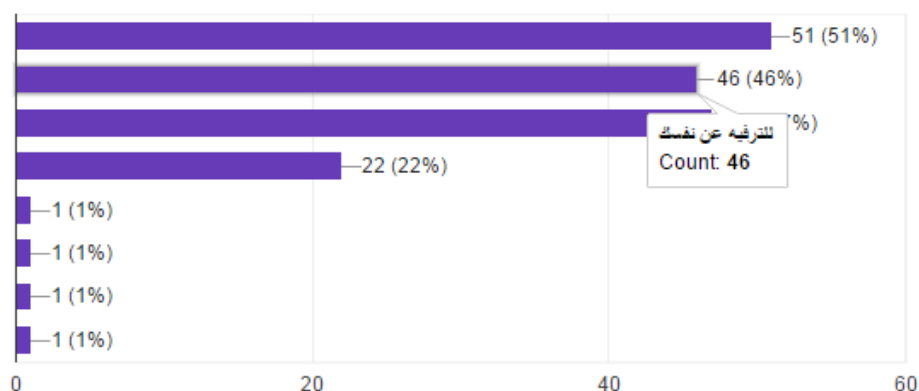
يوضح الدوافع إلى استخدامك لشبكة الفيسبوك؟

المتغير	التكرار	النسبة
البحث عن معلومات	51	51%
للاستفادة من آراء الآخرين	22	22%
للتواصل الاجتماعي	47	47%
للترفيه عن نفسك	46	46%

دوافع أخرى: الدردشة مع الآخرين 1% والفضول بنسبة 1%

ما الدوافع إلى استخدامك لشبكة الفيسبوك؟

100 responses



نلاحظ في الجدول أعلاه دوافع المواطنين الذين يستخدمون شبكة الفيسبوك للبحث عن المعلومة بنسبة 51% نظرا للمميزات التي الكبيرة التي تقدمها هذه الشبكة في حين كانت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون شبكة الفيسبوك للتواصل الاجتماعي ب 47% بينما كانت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون شبكة الفيسبوك للترفيه عن النفس 46% وفي ذيل الترتيب للاستفادة من آراء الآخرين بنسبة 22% وهناك دوافع أخرى أضافوها المبحوثين منها 1% للدردشة مع الآخرين ودافع الفضول بنسبة 1%.

الجدول-12-

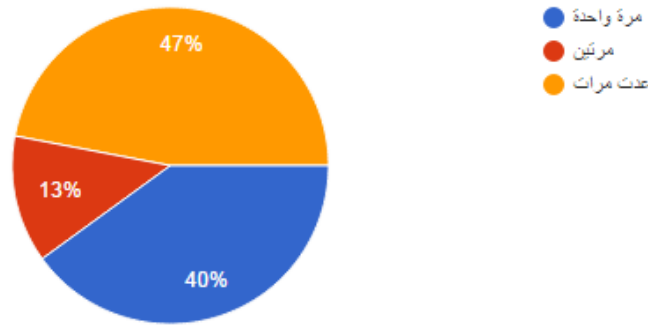
المحور الثاني: دوافع استخدام صفحة أخبار الأغواط وفعاليتها في نشر الأحداث المحلية والوطنية

كم من مرة تستخدم صفحة أخبار الأغواط في اليوم؟

المتغير	التكرار	النسبة
مرة واحدة	40	40%
مرتين	13	13%
عدت مرات	47	47%
المجموع	100	100%

كم من مرة تستخدم صفحة أخبار الأغواط في اليوم؟

100 responses



نلاحظ نتائج الجدول أن نسبة استخدام صفحة أخبار الأغواط عدة مرات في اليوم بنسبة 47% أي ما يبين أن لها أهمية للمبحوثين واعتمادهم في استقاء المعلومة من هذه المجموعة ثم تليها الاستخدام لمرة واحدة وذلك بنسبة 40% ثم تليها الاستخدام لمرتين بنسبة 13%.

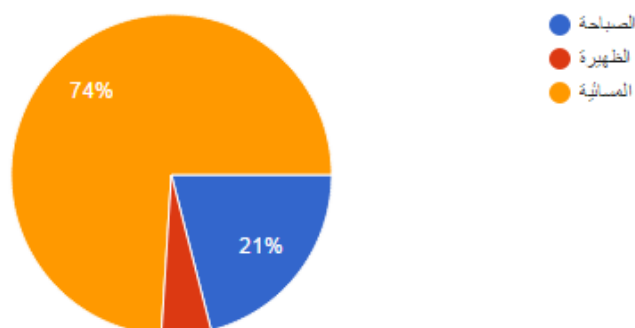
الجدول-13-

يوضح الفترة التي تستخدم فيها صفحة أخبار الأغواط؟

المتغير	التكرار	النسبة
الصباحية	21	21%
الظهرية	5	5%
المسائية	74	74%
المجموع	100	100%

ما الفترة التي تستخدم فيها صفحة أخبار الأغواط؟

100 responses



ما لوحظ في الجدول أن الفترة المسائية أكثر استخدام لصفحة أخبار الاغواط بنسبة 74% ثم تليها الفترة الصباحية بنسبة 21% ثم فترة الظهرية بنسبة 5%.

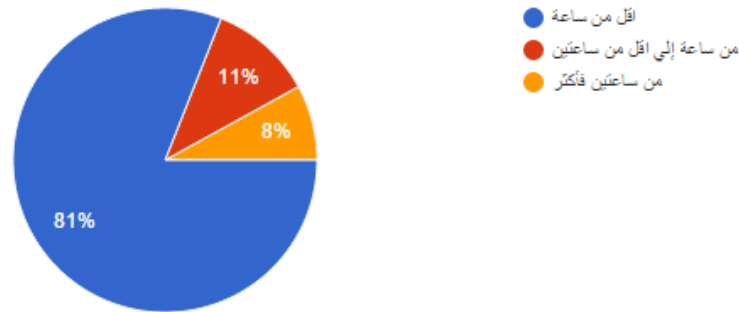
الجدول-14-

يوضح المدة الزمنية التي تستغرقها في استخدام صفحة أخبار الأغواط؟

المتغير	التكرار	النسبة
اقل من ساعة	81	%81
من ساعة إلى اقل من ساعتين	11	%11
من ساعتين فأكثر	8	%8
المجموع	100	%100

ما المدة الزمنية التي تستغرقها في استخدام صفحة أخبار الأغواط؟

100 responses



تبين النتائج في الجدول أعلاه أن المبحوثين الذين يستغرقون اقل من ساعة في استخدام صفحة أخبار الأغواط بنسبة 81% والمبحوثين الذين يستغرقون من ساعة إلى اقل من ساعتين في استخدام صفحة أخبار الأغواط بنسبة 11% والمبحوثين الذين يستغرقون من ساعة فأكثر بنسبة 8%.

الجدول-15-

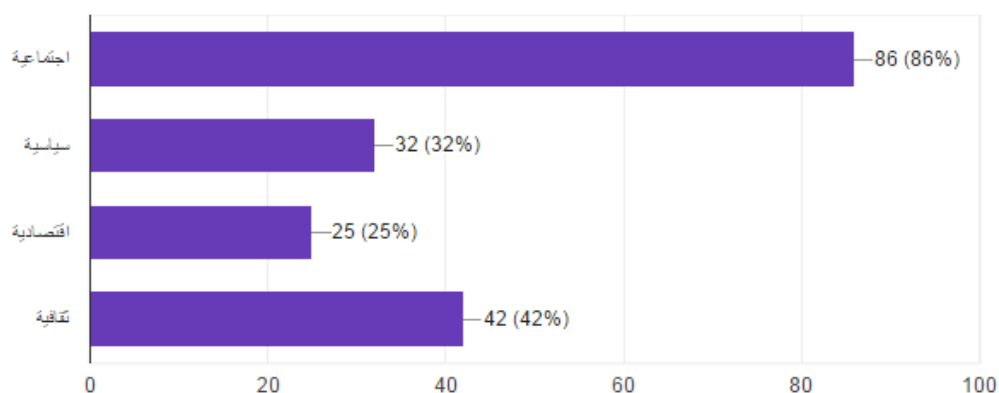
يوضح طبيعة المواضيع التي تهتمك أكثر؟

المتغير	التكرار	النسبة
اجتماعية	86	86%
سياسية	32	32%
اقتصادية	25	25%
ثقافية	42	42%

أخري

ماهي طبيعة المواضيع التي تهتمك أكثر؟

100 responses



نلاحظ في الجدول أعلاه أن المواضيع الاجتماعية لها اهتمام كبير للمبحوثين بنسبة 86% ثم تليها المواضيع الثقافية كمرتبة ثانية بنسبة 42% ثم تليه المواضيع السياسية بنسبة 32% وفي آخر الترتيب المواضيع الاقتصادية وذلك بنسبة 25%.

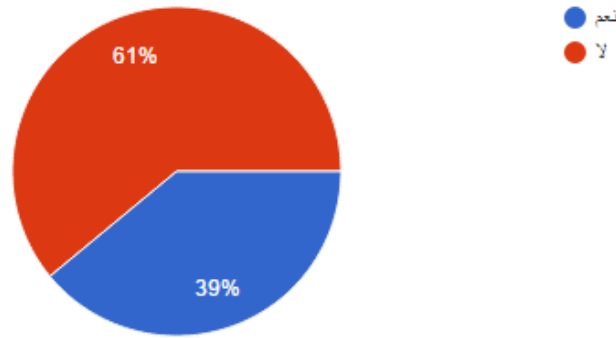
الجدول -16-

هل قمت يوما بنشر خبر علي صفحة أخبار الأغواط واستجابت لك الصفحة؟

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	61	61%
لا	39	39%
المجموع	100	100%

هل قمت يوما بنشر خبر علي صفحة أخبار الأغواط واستجابت لك الصفحة؟

100 responses



يكشف الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من العينة المدروسة والمقدرة بـ 61% لم يسبق لهم وأن قاموا يوما بنشر خبر علي صفحة أخبار الأغواط واستجابت لهم الصفحة و نشرها على شبكة الانترنت، في حين أن نسبة الذين سبق لهم وأن استعانوا بنشر خبر علي صفحة أخبار الأغواط واستجابت لهم الصفحة والنشر على شبكة الانترنت فقدت بـ 39%.

نستنتج من خلال النسب المتحصل عليها أن ما ينشرها المواطنون على صفحة أخبار الأغواط تبقى ضئيلة، مما يعكس بعض القراءات مثل أن معظم هذه المواطنين تتابع فقط أو هناك تحفظات علي الأخبار المنشورة من طرف بعض الأشخاص للصفحة

الجدول-17-

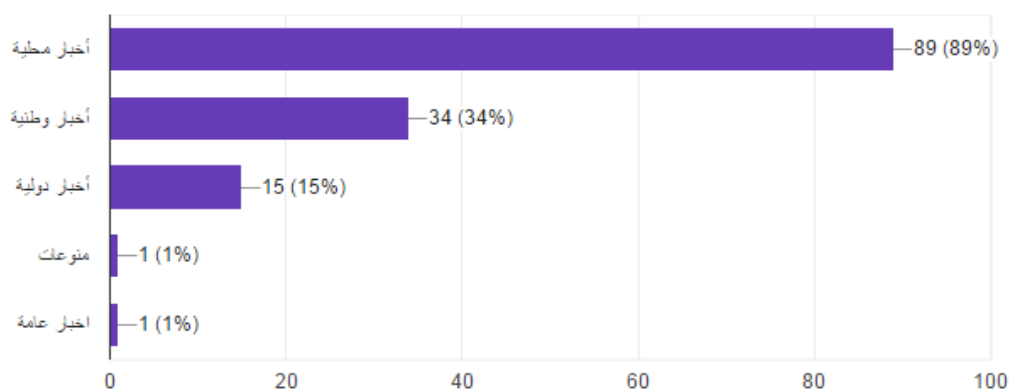
ما طبيعة الأخبار التي تطلع عليها في صفحة أخبار الأغواط؟

المتغير	التكرار	النسبة
أخبار محلية	89	89%
أخبار وطنية	34	34%
أخبار دولية	15	15%

أخبار أخرى: منوعات، وأخبار عامة

ما طبيعة الأخبار التي تطلع عليها في صفحة أخبار الأغواط؟

100 responses



تبين النتائج أن الأخبار المحلية التي تنشر علي صفحة أخبار الأغواط في الصدارة بالنسبة للمبحوثين وذلك بنسبة 89% أي التركيز علي كل ما هو محلي من أخبار في حين تراوحت نسبة الأخبار الوطنية 34% وتليها الأخبار الدولية بنسبة 15%، وهناك أخبار أخرى أضافها المبحوثين والتي جاءت كالتالي الأخبار المتنوعة بنسبة 1% والأخبار العامة بنسبة 1%.

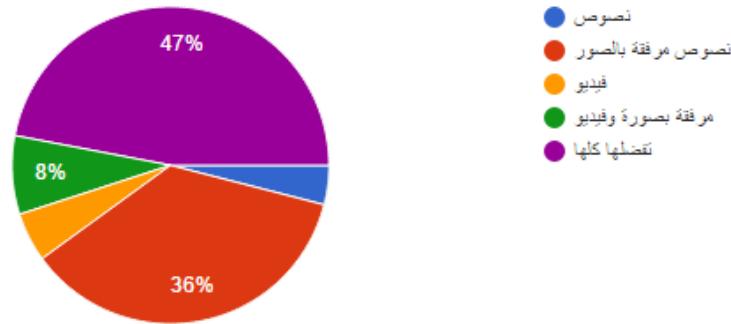
الجدول -18-

ماهي العناصر البيوغرافية التي تاستهويك أكثر لصفحة أخبار الاغواط ؟

المتغير	التكرار	النسبة
نصوص	4	4%
نصوص مرفقة بالصور	36	36%
فيديو	5	5%
مرفقة بصورة وفيديو	8	8%
تفضلها كلها	47	47%
المجموع	100	100%

ماهي العناصر البيوغرافية التي تستهويك أكثر لصفحة أخبار الاغواط ؟

100 responses



من خلال الجدول رقم يتبين أن أغلبية المبحوثين بنسبة 47% يفضلون كل العناصر من نصوص وصور وفيديوهات وعدد المبحوثين 47 مبحوث ،بينما نسبة 36% من أفراد العينة يفضلون النصوص المرفقة بالصور وبلي ذلك المبحوثين الذين يفضلون المرفقة بصورة وفيديو بنسبة 8% وعددهم 8 مبحوثين ،ثم يليها الذين يستخدمون الفيديو بنسبة 5% وعددهم 5 ومن هذا يتبين أن المبحوثين الذين يستخدمون النصوص في ذيل الترتيب بنسبة 4% .

الجدول-19-

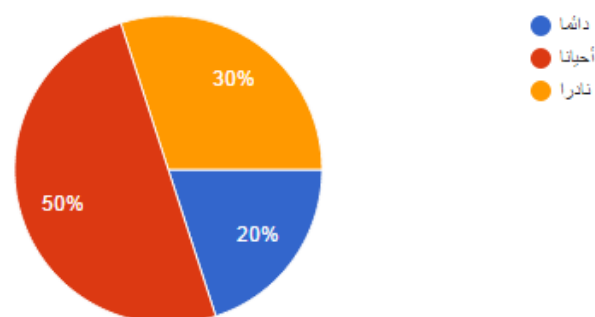
إضافة إلى اطلاعك علي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء:

هل تطلع علي صفحات أخبار الأغواط الأخرى؟

المتغير	التكرار	النسبة
دائما	20	20%
أحيانا	50	50%
نادرا	30	30%
المجموع	100	100%

هل تطلع علي صفحات أخبار الأغواط الأخرى؟

100 responses



يبين الجدول أعلاه للمبحوثين الذين يطلعون علي صفحة أخبار الأغواط الأخرى أحيانا هي الأكبر مقارنة مع المتغيرين الآخرين بنسبة 50% والمبحوثين الذين أجابوا ب نادرا بنسبة 30% ثم تليها نسبة 20% بإجابة دائما الاطلاع علي صفحات الأخبار الأخرى وهذا يعني أن جل نصف المبحوثين أحيانا يطلعون علي صفحات أخبار الأغواط الأخرى

الجدول-20-

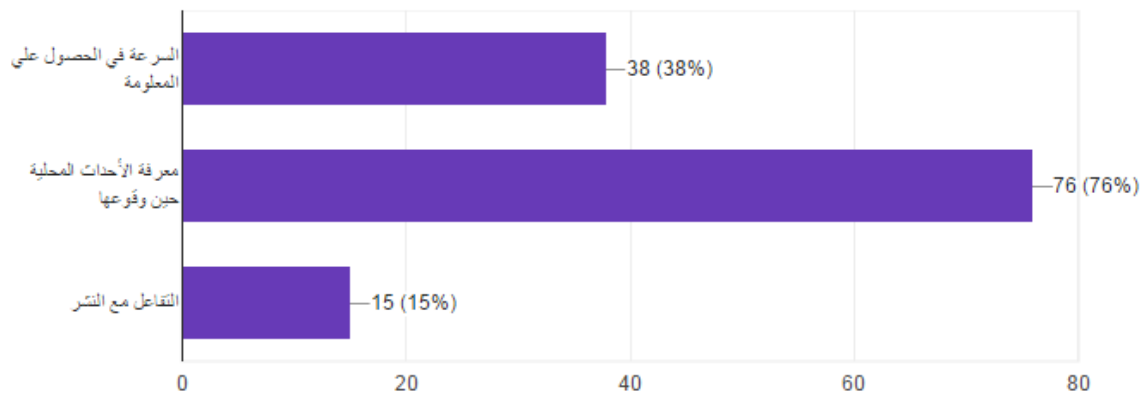
المحور الثالث: أخبار الأغواط وسيط وبديل إعلامي للمواطن في المجتمع؟

- هل ترى أن صفحة أخبار الأغواط ساهمت في :

المتغير	التكرار	النسبة
السرعة في الحصول علي المعلومة	38	38%
معرفة الأحداث المحلية حين وقوعها	76	76%
التفاعل مع النشر	15	15%

: هل ترى أن صفحة أخبار الأغواط ساهمت في

100 responses



من خلال معطيات الجدول رقم 20 يتبين أن صفحة أخبار الأغواط تساهم في معرفة الأحداث المحلية حين وقوعها بنسبة (76%) وعدددهم 76 مبحوث ، وأجاب أفراد العينة بأن صفحة أخبار الأغواط تساهم في الحصول علي المعلومة بنسبة (38%) وعدددهم 38 وفي ذيل الترتيب بان صفحة أخبار الأغواط لأجل التفاعل مع النشر بنسبة 15% وعدددهم 15 من خلال هذه النسب نستنتج أن صفحة أخبار الأغواط تساهم بشكل كبير في معرفة الأحداث المحلية حين وقوعها ويبرز ذلك من خلال دورها الفعال في هذا المجال.

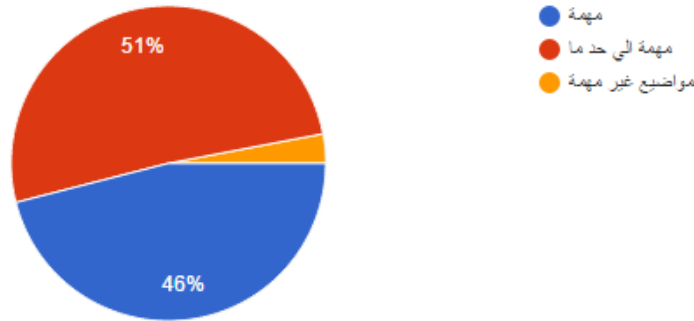
الجدول-21-

هل ترى أن مواضيع أخبار الأغواط :

المتغير	التكرار	النسبة
مهمة	46	%46
مهمة الي حد ما	51	%51
مواضيع غير مهمة	3	%3
المجموع	100	%100

: هل ترى أن مواضيع أخبار الأغواط

100 responses



من خلال الجدول رقم 21 يتضح لنا أن نسبة 51% من المبحوثين يرون أن المواضيع أخبار الأغواط مهمة إلى حد ما في حين أجاب المبحوثين بأن مواضيع أخبار الأغواط مهمة بنسبة (46%) كما نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين يجيبوا على أن مواضيع أخبار الأغواط غير مهمة بنسبة 3% . بذلك نستنتج بشكل عام أن معظم أفراد العينة مدركة لأهمية مواضيع أخبار الأغواط ومدركة لدورها الكبير .

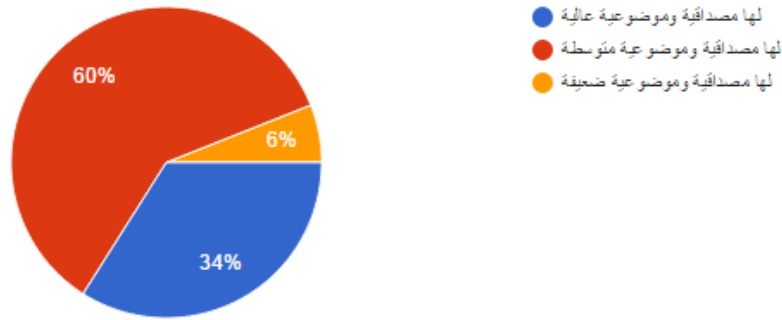
الجدول-22-

ما مدى مصداقية وموضوعية صفحة أخبار الاغواط في نظرك؟

المتغير	التكرار	النسبة
لها مصداقية وموضوعية عالية	34	34%
لها مصداقية وموضوعية متوسطة	60	60%
لها مصداقية وموضوعية ضعيفة	6	6%
المجموع	100	100%

ما مدى مصداقية وموضوعية صفحة أخبار الأغواط في نظرك؟

100 responses



يوضح الجدول أعلاه أن أعلى نسبة سجلت لدى الفئة التي تقول أن لها مصداقية وموضوعية بنسبة

60% وأن المواطنين الذين أجابوا أن لها مصداقية وموضوعية عالية بنسبة 34%

وتأتي في المرتبة الثالثة نسبة 6% الذين أجابوا على أن لها مصداقية وموضوعية ضعيفة وهي أدنى

نسبة، نستنتج من خلال المعطيات السابقة أن المواطن الذي لا يتقبل فكرة أن تكون صفحة أخبار

الاغواط بثقل الأخبار بكل مصداقية وموضوعية مستخدما كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض

الخبر بصورة واقعية اقل نسبة مقارنة بما سبقته.

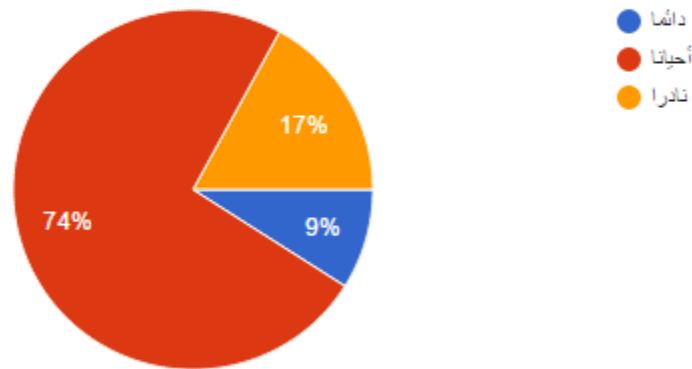
الجدول-23-

هل صفحة أخبار الأغواط تفرط في التركيز علي قضايا وتهمش أخرى؟

المتغير	التكرار	النسبة
دائما	9	9%
أحيانا	74	74%
نادرا	17	17%
المجموع	100	100%

هل صفحة أخبار الأغواط تفرط في التركيز علي قضايا وتهمش أخرى؟

100 responses



من خلال نتائج الجدول أعلاه أشار أن أفراد العينة بنسبة 74% أن صفحة أخبار الأغواط أحيانا تفرط في التركيز علي قضايا وتهمش أخرى حيث قدر عددهم 74 مبحوث، ويأتي ذلك نسبة 17% لمن أجابوا ب نادرا ما تفرط في التركيز علي قضايا وعددهم 17 ، كما أشار أفراد العينة بنسبة 9% وبلغ عددهم 9 بأن صفحة أخبار الأغواط دائما ما تفرط في قضايا وتهمش أخرى ، وهي النسبة الأقل ، فمن خلال النسب السابقة.

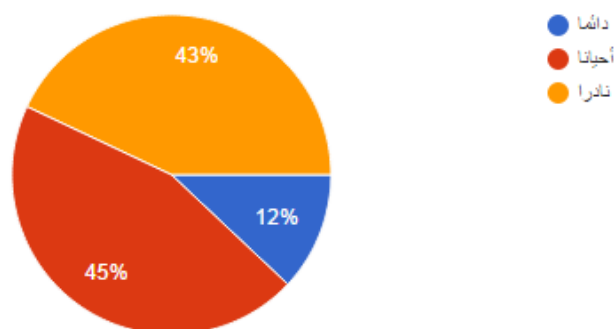
الجدول-24-

هل تتفاعل وتشارك في النقاشات المطروحة علي هذه الصفحة؟

المتغير	التكرار	النسبة
دائما	12	%12
أحيانا	45	%45
نادرا	43	%43
المجموع	100	%100

هل تتفاعل وتشارك في النقاشات المطروحة علي هذه الصفحة؟

100 responses



في الجدول المركب أعلاه سنحاول معرفة أجوبة المبحوثين حول ما إذا سبق لهم وأن تفاعلوا وشاركوا في النقاشات المطروحة علي صفحة أخبار الأغواط كانت في إجاباتهم بـ أحيانا بنسبة 45% ثم تليها إجابة نادرا بنسبة 43% وفي الأخير الذين أجابوا بـ دائما بنسبة 12%.

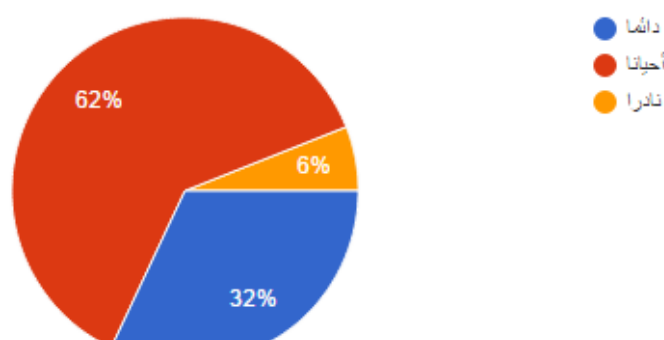
الجدول-25-

في رأيك هل تحدث صفحة أخبار الأغواط ترابط بين فئات الجمهور؟

المتغير	التكرار	النسبة
دائما	32	32%
أحيانا	62	62%
نادرا	6	6%
المجموع	100	100%

في رأيك هل تحدث صفحة أخبار الأغواط ترابط بين فئات الجمهور؟

100 responses



يبين الجدول أعلاه أن إجابة 62% من مجتمع البحث أن صفحة أخبار الأغواط أحيانا تحدث ترابط بين فئات الجمهور وهي اعلي نسبة من ضمن النتائج المبينة في الجدول في حين دائما تحدث ترابط بين فئات الجمهور بنسبة 32% من المبحوثين وتبقي في ذيل الترتيب نسبة 6% للمبحوثين الذين أجابوا ب نادرا وهي النسبة الأضعف في مجتمع البحث .

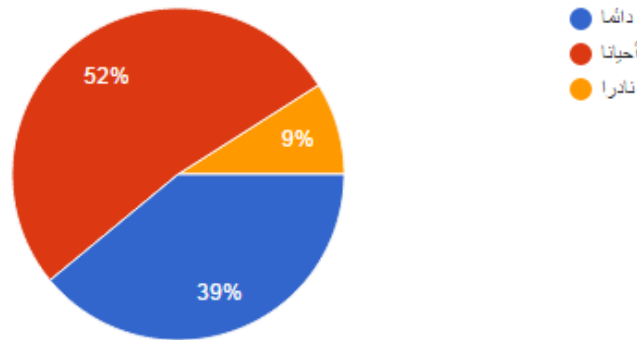
الجدول-26-

هل تثق في كل المواضيع التي تنشر علي صفحة أخبار الاغواط؟

المتغير	التكرار	النسبة
دائما	39	39%
أحيانا	52	52%
نادرا	9	9%
المجموع	100	100%

هل تثق في كل المواضيع التي تنشر علي صفحة أخبار الاغواط؟

100 responses



لجدول أعلاه يبين مدي أهمية الثقة المطلوبة في المواضيع التي تنشرها صفحة أخبار الاغواط، وهو مهم جدا لأنه يوضح العلاقة بين المبحوثين وصفحة أخبار الأغواط ومدى ثقة المواطنين المحليين بالأخبار التي ينشرها المواطن عبر صفحة أخبار الأغواط وكيف ينظرون إليها؟ هذا ما ستكشفه نتائج الجدول أعلاه: المبحوثين الذين أجابوا ب أحيانا بنسبة 52% أي ما يشكل الأغلبية في العينة المدروسة في حين المبحوثين الذين أن لهم دائما الثقة فيما تنشره الصفحة بنسبة 39% في ذيل الترتيب الفئة التي ليس لها ثقة في أخبار الصفحة بنسبة 9% من العدد الإجمالي للمبحوثين.

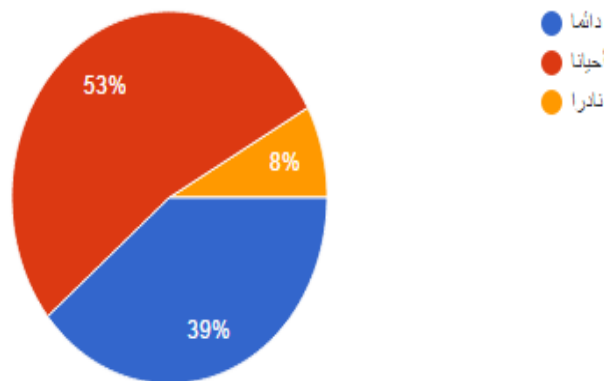
الجدول-27-

-إلى أي مدى أنت راض عما تقدمه صفحة أخبار الأغواط للجمهور؟

المتغير	التكرار	النسبة
دائما	39	39%
أحيانا	53	53%
نادرا	8	8%
المجموع	100	100%

إلى أي مدى أنت راض عما تقدمه صفحة أخبار الأغواط للجمهور؟

100 responses



يبين الجدول أعلاه مدى رضي المبحوثين عما تقدمه صفحة أخبار الأغواط للجمهور بنسب متفاوتة في الصدارة المبحوثين الذين أجابوا ب أحيانا بنسبة الأكبر والمقدرة ب 53% من العدد الإجمالي للمبحوثين ثم تليها نسبة 39% من المبحوثين الذين أجابوا برضاهم عما تقدمه صفحة أخبار الأغواط للجمهور وثالث نسبة هي الأخيرة ب8% من مجتمع البحث وتعتبر هي الأضعف مقارنة بسابقتها أي ما يبين أن ما تقدمه صفحة أخبار الأغواط في رضي الجمهور المبحوث

حاولنا من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وذلك من خلال فهم الدور الذي تلعبه صحافة المواطن ورصد أهم مواضيعها في ظلّ تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال وانتشارها وبروزها ، وكأول خطوة: سلّطنا الضوء على هذه الظاهرة من حيث نشأتها وتطورها وأنواعها، محاولين بذلك توضيح علاقة صحافة المواطن بالمجتمع .

الخاتمة

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة والتي جاءت تحت عنوان صحافة المواطن والممارسة الإعلامية في المجتمع المحلي ، دراسة ميدانية لصفحة أخبار الأغواط الزرقاء، والتي حاولنا من خلالها:

التعرف على ما قدمته هذه الصفحة بعد ظهورها ونشاط المواطن الصحفي، إضافة إلى التعرف على دورها في تغطية الأحداث المحلية والوطنية وإبراز تأثير نشاط صحافة المواطن على المجتمع المحلي.

فقد قدمت صفحة أخبار الأغواط بعد ظهورها إيجابيات عدة، وأبرزت الدور الذي تلعبه صحافة المواطن على اعتباره مفهوم جديد فرضته استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، حيث فرض هو الآخر نمطا إعلاميا أكثر حرية بعيدا عن الرقابة الممارسة على عمليات نشر المعلومات والأخبار، مما أدى بالمجتمع لاعتماده كمصدر لدعم أخبارهم حول الأحداث المختلفة كأحداث اليومية التي تخصه رغم إقرارهم بعدم موضوعية الأخبار والمعلومات الناتجة عن تغطيتها ، بالإضافة إلى تحول الكثير صحفيين مواطنين يمارسون صحافة المواطن. وتطرح هذه النتيجة عدة تساؤلات أخرى تتعلق بمستقبل صحافة المواطن ، ومصادقيتها للأخبار التي تقدمها مقارنة مع حادثة وسبق أخبار الإعلام في ظل التطور التكنولوجي الحاصل، في ميدان العمل والتكنولوجيا من جهة، و بصورة خاصة في ما ظل ما يطرحه المفهوم من إشكاليات تخص مصداقيته هذا النوع من الصفحات والضرورة التي دفعت بممارسة صحافة المواطن.

قائمة المراجع

المراجع:

المعاجم والموسوعات:

1. بدوي أحمد زكي ، معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1986.
2. دورون رولان فرانسوا وبارو، موسوعة علم النفس، ط 1، عويدات للنشر والتوزيع، بيروت، 1997.

الكتب

3. السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط2 مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع بيروت، 2002م.
4. السيد عبد المعطي، صحافة المواطن، نحو نمط اتصالي جديد، ط 1 الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2015. العربي، الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، 24/22 نوفمبر، 2005.
5. السيد بجيت ، أدوار مستخدمي المواقع الالكترونية في صناعة المضامين الإعلامية، دراسة في المفاهيم وبيئة العمل، الة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد التاسع، العدد الثاني، ديسمبر، 1983.
6. زيان عمر محمد، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988.
7. زيان عمر محمد، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
8. نادتي سالم، رشا مرتضي، الإعلام الاجتماعي والحراك المدني، تأثير الفيس بوك والتويتر، تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، كلية دبي للإدارة الحكومية مايو 2011.
9. سيد محمد محمد، وسائل الإعلام، من النادي إلى الانترنت، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2009.

10. عبد الوهاب الكيلاني، الموسوعة السياسية، ط 1 مؤسسة العربية للدراسات والنشر، الجزء الثالث، 1983.
11. عبد الجبار حسين، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، ط 1 دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2009.
12. عبد الحميد محمد، بحوث الصحافة، ط 2 عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1997.
13. عبد الحميد محمد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1993.
14. عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
15. عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
16. عبد الحميد عطية، وهناء حافظي بدوي: الخدمة الاجتماعية ومجالات تطبيقها، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1989.
17. شفيق محمد، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1985.
18. تالا حلاوة، صحافة المواطن وتأثيرها علي مصادر ووسائل الإعلام المحلية، مركز تطوير الإعلام، جامعة بيروت.
19. محمد خليل عباس، مدخل إلي مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 1 دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، 2006.
20. سليمان عبيدات، القياس والتقويم التربوي، ط 1 دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 1988م.
21. سبع أبو ليدة، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، ط 3، الجامعة الأردنية، عمان، 1982م.

22. علي بن شويل القرني، الإعلاميون السعوديون، دراسة مسحية عن استخدامات الوسائل، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

المجلات

23. الصادق الحمامي، "الإعلام الجديد، مقارنة تواصلية"، مجلة الإذاعات العربية، العدد 04، 2004.

24. الزرن جمال :صحافة المواطن، المتلقي عندما يصبح مرسلًا، الة التونسية لعلوم الاتصال، العدد ،51،52،2009.

25. يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين ،والطلبة الجامعين ،ط01،الجزائر،2007.

26. محمد السيد سعيد ، التشابه الإخباري وأثره في بناء الإجماع الاجتماعي، مجلة الدراسات الإعلامية، القاهرة، العدد ،52،1985

27. مستعملوها، الإعلام يصنع التغيير"، مجلة يو اس ايه (USA)، الد، 12 العدد ،12 مجلة اليكترونية يصدرها مكتب برامج الإعلام الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية، كانون الأول ،ديسمبر،2007،<http://usinfo.state.gov/ar>

28. رايح الصادق :إعلام المواطن بين الخطابات الاحتوائية والرؤى المعارضة، آلة الجزائرية لعلوم الإعلام والاتصال، العدد،21،2008.

أبحاث المؤتمرات:

29. مصطفى صادق عباس :التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي، الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، 22/24 نوفمبر2005.

30. مصطفى صادق عباس :مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد، أبحاث المؤتمر الدولي: الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد، جامعة البحرين7-9 :أفريل2009.

31. نعيم سعد زغلول، الإعلام الحديث، تكامل أم تنافس مع الإعلام التقليدي الجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال ، AUSACE المؤتمر الدولي السنوي الرابع عشر، 7-10 نوفمبر 2009،

32. عبد الله الزين الحيدري، الإعلام الجديد، النظام والفوضى، أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد، جامعة البحرين 7-9: أبريل، 2009.

33. رابح الصادق ، المدونات والوسائط الإعلامية: بحث في حدود الوصل والفصل، أبحاث المؤتمر الدولي: الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد، جامعة البحرين، 7-9 أبريل، 2009.

34. رابح الصادق " : السياقات الشبكية وأثرها على الممارسة الإعلامية المعاصرة"، الجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال ،AUSACE المؤتمر الدولي السنوي الرابع عشر، 10-7 نوفمبر، 2009.

الدراسات والأطروحات والرسائل

35. بن شويل القرني علي، الإعلاميون السعوديون، دراسة مسحية عن استخدامات الوسائل، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

36. بوجمعة رضوان، الصحفي والمراسل الصحفي في الجزائر، دراسة سوسيو-مهنية، ط1، طاكسيج. كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.

37. بوصبع سولاف " :تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر" دراسة لنيل شهادة الماجستير، بكلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام، جامع الجزائر 2004، 2005، 3، غير منشورة.

المواقع الالكترونية:

38. الحمامي الصادق :اية الجمهور،

http://www.arabmediastudies.net/index.php?option=com_content&task=view&id=182&Itemid=101

39. بكيري برتراند وكيلمان لاري ، "من صحافة المواطن إلى محتوى الأخبار التي ينتجها

40. نجيب ميشيل، إلى أين تتجه صحافة المواطنين،

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=149918>

41. فايز فاطمة ، قطب عبده ، استشراف الاتجاهات المستقبلية للانترنت،

http://www.anfasse.org/portail/index.php?option=com_content&task=view&id=3285&Itemid=321

42. بعزيز إبراهيم، صحافة المواطن السلطة الخامسة التي أصبحت تهدد الأنظمة الشمولية ، FR.brahimsearch.unblog، 2012،

43. <http://institute.aljazeera.net/ar/ajr/magazine>

44. <https://www.android-dz.com/ar/facebook-dz-2017>

45. <http://fr.wikipedia.org/wiki/journalisme-citoyen>, 23:33

46. . موقع الأخبار أوماي نيوز "OhmyNews" الذي أُطلق في العام 2000 في كوريا

الجنوبية، من أوائل الرواد في صحافة المواطن،.

الملاحق

الملحق رقم 1

الاستمارة الاستبائية

جامعة عمار ثليجي
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان:

صحافة المواطن والممارسة الإعلامية في المجتمع المحلي

دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي صفحة أخبار الاغواط الزرقاء

مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف
د ايت قاسي ذهيبية

إعداد الطالبين
مايد ي صفي الدين
بن زيرق جلول
المحكمين:

الدكتور عطاء الله طريف والأستاذ حجار خير الدين والأستاذة سليمان نجوى

ملاحظة: الرجاء الإجابة على الأسئلة بالشطب (X) علي العبارة المناسبة

نعلمكم أن الاستمارة توظف لغرض علمي بحث، والمعلومات التي تدلون بها تستخدم لأغراض علمية ، لذا نرجو أن تكون الإجابة بشكل موضوعي وشكرا

السنة الجامعية 2017/2018

البيانات الشخصية

1 - متغير الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2 - متغير السن

من 15 الي اقل من 25 ☐ من 25 الي اقل من 35 ☐
من 35 الي اقل من 45 ☐ من 45 فما فوق ☐

3 - متغير الحالة الاجتماعية:

متزوج ☐ أعزب ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

4 - متغير المهنة:.....

5 - متغير المستوى التعليمي

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

6 - مكان الإقامة:

الولاية ☐ الدائرة ☐ البلدية ☐ القرية ☐

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الفيسبوك

7-هل تملك حساب فيسبوك؟

نعم ☐ لا ☐

8-ماهي الفترات التي تستعمل فيها الفيسبوك؟

الفترة الصباحية ☐ فترة الظهيرة ☐ الفترة المسائية ☐
حسب الوقت المتاح ☐

9-هل كونت صداقات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

10- ما هي الأداة التي تستعملها في استخدام الفيسبوك؟

هاتف ذكي ☐ جهاز كمبيوتر ☐ لوحة الكترونية ☐

11- ما متوسط ساعات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من ساعة ☐
من 1 ساعة إلى أقل من 3 ساعات ☐
من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات ☐
أكثر من 6 ساعات ☐

12 - ما الدوافع إلى استخدامك لشبكة الفيسبوك؟

البحث عن معلومات ☐
للترفيه عن نفسك ☐
للتواصل الاجتماعي ☐
للاستفادة من آراء الآخرين ☐
دوافع أخرى أذكرها ☐

المحور الثاني: دوافع استخدام صفحة أخبار الأغواط وفعاليتها في نشر الأحداث المحلية والوطنية

13 - كم من مرة تستخدم صفحة أخبار الأغواط في اليوم؟

مرة واحدة ☐ مرتين ☐ عدت مرات ☐

14 ما الفترة التي تستخدم فيها صفحة أخبار الأغواط؟

الصباحة ☐ الظهيرة ☐ المسائية ☐

15 مالمدة الزمنية التي تستغرقها في استخدام صفحة أخبار الأغواط؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى أقل من ساعتين ☐ من ساعتين فأكثر ☐

16- ماهي طبيعة المواضيع التي تهتمك أكثر؟

اجتماعية ☐ سياسية ☐ اقتصادية ☐ ثقافية ☐
أخري اذكرها

17- هل قمت يوما بنشر خبر علي صفحة أخبار الأغواط واستجابت لك الصفحة؟

نعم ☐ لا ☐

18- ما طبيعة الأخبار التي تطلع عليها في صفحة أخبار الأغواط؟

أخبار محلية ☐ أخبار وطنية ☐ أخبار دولية ☐

أخبار أخري اذكرها

19- ماهي العناصر البيوغرافية التي تستهويك أكثر لصفحة أخبار الاغواط ؟

نصوص ☐ نصوص مرفقة بالصور ☐ فيديو ☐

مرفقة بصورة وفيديو ☐ تفضلها كلها ☐

إضافة إلى اطلاعك علي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء:

20- هل تطلع علي صفحات أخبار الأغواط الأخرى؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثالث: أخبار الأغواط وسيط وبديل إعلامي للمواطن في المجتمع؟

21- هل تري أن صفحة أخبار الأغواط ساهمت في :

☐ السرعة في الحصول علي المعلومة

☐ معرفة الأحداث المحلية حين وقوعها

☐ التفاعل مع النشر

22- هل تري أن مواضيع أخبار الأغواط :

☐ مهمة

☐ مهمة الي حد ما

☐ مواضيع غير مهمة

23- مامدي مصداقية وموضوعية صفحة أخبار الاغواط في نظرك؟

☐ لها مصداقية وموضوعية عالية

☐ لها مصداقية وموضوعية متوسطة

☐ لها مصداقية وموضوعية ضعيفة

24- هل صفحة أخبار الأغواط تفرط في التركيز علي قضايا وتهمش أخرى؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

25- هل تتفاعل وتشارك في النقاشات المطروحة علي هذه الصفحة؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

26- في رأيك هل تحدث صفحة أخبار الأغواط ترابط بين فئات الجمهور؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

27- هل تثق في كل المواضيع التي تنشر علي صفحة أخبار الاغواط؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

الملحق رقم 2

استمارة المقابلة

مقابلة مع احد مشرفي صفحة أخبار الأغواط

س: متى انضمت إلى صفحة أخبار الأغواط؟

ج: سنة 2015

س: لماذا اخترت أن تكون ضمن طاقمها؟

ج: ليتكون إعلاميا أكثر ولأنهم يحبون مهنة الإعلام

س: ما هو دورك في صفحة أخبار الاغواط؟

ج: نشر كل ما هو مهم للولاية وإسماع الصوت للمسؤولين

س: كيف تتم عملية التنسيق بينكم كمشرفين؟

ج: بتبادل الرأي والمواضيع والمعلومات

س: ما هي المواضيع التي يتم نشرها عبر الصفحة؟

ج: المواضيع التي يتم نشرها والتطرق إليها مواضيع اجتماعية سياسية اقتصادية ثقافية وطنية و الدولية

س: مصادر الخبر بالنسبة لصفحة أخبار الأغواط ؟

ج: هناك مصادر رسمية وتتمثل في الهيئات التنفيذية ومصادر غير رسمية بعض المواطنين الذين نثق فيهم

س: ماذا قدمت الصفحة للمجتمع المحلي ؟

ج: استطاعت أن تكون مرآة للمواطن ومحاولة إظهار الجوانب المظلمة للمسؤولين

س: هل تعتبر كبديل إعلامي؟

ج: لا نقول بديل بل مرافق إعلامي

س: هل فعلا تمكنت الصفحة من التأثير علي المجتمع المحلي؟

ج: طبعا وخير دليل العدد الكبير والمتزايد للمشاركين

س: المواطن الذي ينقل الأخبار عبر وسائل تكنولوجيا يعتبر صحفي: هل توافق هذا الرأي؟

ج: لا أوافق هذا الرأي لان المواطن ليس مكون بما يعطيه الطريقة الأكاديمية للعمل الصحفي والصحفي ينقل الخبر بشكل حيادي بعكس المواطن

س: هل أي مواطن باستطاعته أن يكون مراسلا صحفيا؟

ج: لا ليس باستطاعته قد يكون هذا المواطن كارثة علي المجتمع في نقل خبر غير موثوق أو إشاعة

س: هل تثق في الأخبار التي ينشرها المواطن عبر شبكة الانترنت؟

ج: لا ليس كل ما ينشر صحيح بل نتقصى الحقيقة أولا ثم ينشر

س: هل تطلع علي صفحات الأخبار الأخرى؟

ج: نعم نحن علي اطلاع دائم علي الصفحات الأخرى لتبادل المعلومات ولما لا النشر منها إن صدق الخبر

س: متى يحذف موضوع معين؟

ج: إذا كان يتنافي مع القانون أو مع العادات والتقاليد أو كان فيه سب

س: متى يحذف التعليق؟

ج: يحذف التعليق الذي فيه مس للأشخاص أو سب أو شتم

س: هل أنت راض علي الصفحة؟

ج: نعم إلى حد ما راض علي الصفحة وما تقدمه